البرهان: وعدنا للشهداء أننا لن نتوقف حتى نُطهر السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المسلحة

نصر من الله وفتح قريب

المدير العام
لواء د.
الطاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
رائد
مبارك يحيي يونس

E-mail gowatgowat@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.gwatmuslha.sd

الخميس 24 شعبان 1447هـ الموافق 12 فبراير 2026م | قومية شاملة | تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي | 12 صفحة | النسخة الألكترونية | العدد 67332

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK

أوكاش بحلة جديدة

خيارات ومزايا فريدة

- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.

وخدمات أخرى مأمونة وإمكانيات عديدة مضمونة

كباشي يحيي صمود مواطني شرق النيل ويوجه بإكمال الخدمات بالمنطقة

مخاطبا البرلمان الفرنسي مناوي : مليشيا الجنجويد لا تزال تمارس جرائم ممنهجة في دارفور

بدء أعمال الملتقى التشاوري والتنسيقي لأمناء حكومات الأقاليم والولايات بالخرطوم

البرهان يقدم واجب العزاء في الشهيد اللواء معاوية حمد قائد الفرقة ٢٢ مشاة بابنوسة

قدم رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، واجب العزاء في الشهيد اللواء ركن معاوية حمد، قائد الفرقة ٢٢ مشاة بابنوسة، وذلك بمنطقة السليم بمدينة دنقلا.

و أشاد القائد العام بتضحيات شهداء معركة الكرامة في سبيل وحدة الوطن وعزته، وثمّن البرهان مواقف الشهيد وصموده البطولي، قائلًا: «إن الوقفة التي وقفها الشهيد معاوية هي وقفة بطولة تمثل القوات المسلحة والشعب السوداني قاطبة».

وأكد البرهان أن الأرض التي أنبتت الشهيد ستنجب أمثاله ممن سيعيدون للسودان مجده وللقوات المسلحة عزتها، والحفاظ على وحدة الوطن. وجدد رئيس مجلس السيادة العهد بالوفاء لدماء الشهداء، مؤكدًا استمرار معركة الكرامة حتى تطهير البلاد من كل مرتزق وعميل وخائن. وأضاف «وعدنا للشهداء أننا لن نتوقف حتى نُطهر السودان، والمعركة لن تنتهي إلا بانتهاء التمرد» كما أشاد البرهان بمواقف الشعب السوداني وإسناده القوي للقوات المسلحة، مشددًا على أن هزيمة الأعداء تتحقق بالتعاون والتكاتف والتلاحم الوطني. وقال «المقاومة الشعبية سنعض عليها بالنواجذ، حتى وإن توقفت الحرب»

وأكد القائد العام أن البلاد ستُطهر من المتمردين، وأن القوات المسلحة ستستعيد كافة الأراضي التي احتلتها الميليشيا المتمردة.

الفريق أول كباشي يحيي صمود مواطني شرق النيل ويوجه بزيادة محولات الكهرباء ومكاتب السجل المدني بالمنطقة

حيّا عضو مجلس السيادة الانتقالي نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، صمود ومجاهدات مواطني سوبا وشرق النيل، ودورهم الكبير في «معركة الكرامة» ومعركة كبري سوبا بوجه خاص.

ووعد سيادته لدى مخاطبته أمس مواطني سوبا شرق خلال زيارته التفقدية لمنطقة شرق النيل بحضور والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، ولجنة أمن الولاية ومدير شرطة الولاية والمدير التنفيذي لشرق النيل وعد بالعمل مع الوالي لمعالجة مشكلة محطة مياه سوبا،

معتبراً إياها أمراً حيوياً لارتباطها بالزراعة والثروة الحيوانية. ووجه سيادته بزيادة محولات الكهرباء في المنطقة لتلبية احتياجات السكان والبدء فوراً في إجراءات إنشاء مكاتب للسجل المدني بالمحلية لتسهيل استخراج الأوراق الثبوتية مؤكداً التزام الحكومة بدعم قطاعي الصحة والتعليم بالتنسيق بين الولاية ومجلسي السيادة والوزراء.

وحيا والي الخرطوم القوات المسلحة، الشرطة، جهاز المخابرات، والمقاومة الشعبية وكافة الفصائل المساندة مشيدا بصمود أهل «سوبا شرق» وتقديمهم للشهداء في مواجهة الميليشيات خلال معركة الكرامة مشدّداً على ضرورة اليقظة لمكافحة الظواهر الإجرامية السالبة فيما يتعلق بسرقة المواشي، وتزوير العملة، والمخدرات.

وأعلن سيادته عن وصول دفعة كبيرة من المحولات بلغت ٨٥١ محولاً وتخصيص جزء منها لمنطقة سوبا لمعالجة الانقطاعات وتعهد باستكمال مشروع «محطة أم دوم» لتوفير مصدر مياه نيلي مستدام لمحلية شرق النيل بدلاً من الاعتماد الكلي على الآبار ووجه بدراسة إنشاء مستشفى جديد في المنطقة لسد النقص في الخارطة الصحية وتخفيف الضغط عن المستشفيات البعيدة.

ودعا لاستثمار كافة الأراضي الزراعية بوادي سوبا بواسطة أصحابها باعتبار أن شرق النيل «مستودع الغذاء» للخرطوم.

مناوي : مليشيا الجنجويد لا تزال تمارس جرائم ممنهجة في دارفور

خاطب حاكم إقليم دارفور ، مني اركو مناوي ، اليوم أعضاء البرلمان الفرنسي بباريس معربا عن تقديره العميق للحكومة الفرنسية والمنظمات الإنسانية الفرنسية التى تقف إلى جانب الشعب السودانى فى ظل هذه الظروف القاسية . وقال مناوي في تغريدة عبر صفحته علي الفيسبوك: «أوضحت أن ما يجري في السودان، ولا سيما في إقليم دارفور، هو نتيجة اختلالات بنيوية تاريخية وفشل في ترسيخ مبدأ المساواة في المواطنة». وأضاف: «ميليشيا الجنجويد التي تعرف اليوم باسم قوات الدعم السريع ما زالت تمارس جرائم ممنهجة في دارفور شملت القتل الجماعي والتهجير القسري واستخدام التجويع كسلاح، كما حدث في الفاشر ومخيم زمزم والجنينة بحق شعبنا وخاصة مكون المساليت ومكونات أصيلة أخرى».واكد مناوي أن استمرار هذه الفظائع بدعم خارجي يهدد وحدة السودان واستقراره ويقوض السلم الإقليمي، في ظل عجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته وعلى رأسها القرا. ٢٧٣٦ الخاص برفع حصار الفاشر.

بدء أعمال الملتقى التشاورى والتنسيقى لأمناء حكومات الأقاليم والولايات بالخرطوم

عقدت وزارة الحكم الاتحادى والتنمية الريفية اليوم بقاعة محلية كررى الملتقى التشاورى والتنسيقى لأمناء حكومات الأقاليم والولايات وذلك بحضور وزيرة مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبدالغفار وبرعاية وزيرالحكم الاتحادى والتنمية الريفية المهندس محمد كورتكيلا صالح وبحضور والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة ووزير التعليم والتربية الوطنية الدكتور التهامي الزين حجر ويأتى الملتقى الذى بدأ جلساته أمس فى إطار تعزيزالتنسيق بين مستويات الحكم المختلفة ورفع كفاءة الأداء المؤسسى وإحكام ممارسة السلطات والاختصاصات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات بما يضمن إنفاذ خطط وموجهات حكومة الأمل وأكدت وزيرة مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبدالغفار فى كلمتها على أهمية انعقاد الملتقى فى هذه المرحلة، مشيرة إلى أنه يمثل خطوة مهمة نحو توحيد الجهود والعمل المشترك لتنفيذ خطط الدولة الرامية إلى تحسين الخدمات وتحقيق الاستقرارلافتة إلى أن انعقاده يبعث برسالة قوية تؤكد عودة العاصمة الخرطوم آمنة ومستقرة ودعت إلى تعزيزجهود التنمية المستدامة ومنح الريف اهتماماً خاصاً باعتبارة ركيزة أساسية فى عملية الإنتاج وداعم للاقتصاد القومى، مؤكدة أن العام ٢٠٢٦ يمثل نقطة الانطلاق لتنفيذ الخطة الخمسية ضمن برنامج حكومة الأمل وأوضحت الوزيرة أن الموازنة العامة للدولة جاءت استثنائية حيث تركز على دعم معركة الكرامة وسداد رواتب العاملين كما تمهد لانطلاق برامج تنموية شاملة خلال العام المقبل وأشارت إلى أن أولويات الحكومة تتمثل فى تحقيق السلام الكامل وتعزيز السلم المجتمعى والمصالحات الوطنية ونشرثقافة التعايش السلمى وقبول الآخر إلى جانب النهوض بالقطاعات الإنتاجية والتعليم والصحة وتحقيق الاستقرار بالمجتمعات الريفية وترسيخ الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وإزالة التقاطعات بين المركز والولايات مع التوسع فى التحول الرقمى وتطبيق الحكومة الإلكترونية

وزير الحكم الاتحادي والتنمية الريفية المهندس محمد كورتكيلا صالح أوضح أن الوزارة دأبت على تنظيم هذه الملتقيات لتوحيد الجهود وتنظيم العمل التنفيذى وتفعيل التنسيق الأفقى والرأسى بين مستويات الحكم، بما يضمن سرعة تنفيذ القرارات وإنفاذ سياسات الدولة، مشدداً على أهمية تنمية الريف وتطبيق الحوكمة الرقمية وبسط الأمن باعتبار حكومات الولايات أساس النهضة العمرانية والتنمية المستدامة

المؤسسة التعاونية الوطنية
القوات المسلحة يد للأعداء
مدمرة ويد للأوطان معمرة

قافلة الصمود لجامعة كردفان تُغير واقع نازحي الفاشر بالعفاض

العفاض: إعلام الفرقة ١٩ مشاة

سيّرت جامعة كردفان قافلة (الصمود) إلى مركز إيواء أزهري المبارك بمنطقة العفاض، في مبادرة إنسانية متكاملة، استهدفت دعم وإسناد نازحي مدينة الفاشر، وتلبية احتياجاتهم في مجالات التدريب المهني، والخدمات الطبية، إلى جانب الدعم الاجتماعي والثقافي.

وقال نائب مدير القافلة، المقدم مهندس يحيى محمد بحر، إن القافلة نفذت عدداً من الورش التدريبية والدورات العملية في مجالات التوصيلات الكهربائية، والسباكة، واللحام، إضافة إلى إنشاء حمّامات، وذلك بمبادرة من جامعة كردفان – كلية التقنية.

وأوضح أن البرامج التدريبية استهدفت نحو ٦٠ شخصاً من الوافدين، وتستمر على مدى خمسة أيام، في إطار توجه يهدف إلى تمكين المستفيدين بمهارات مهنية عملية تعزز فرص الاعتماد على الذات وتحسين سبل العيش.

وأشار بحر إلى أن القافلة ركزت على الجوانب التطبيقية المرتبطة باحتياجات مراكز الإيواء، بما يسهم في إحداث أثر مباشر ومستدام وسط النازحين، مؤكداً أن هذه الأنشطة تأتي ضمن الدور المجتمعي لجامعة كردفان ومسؤوليتها تجاه قضايا المجتمع، خاصة في ظل الظروف الإنسانية الراهنة.

وفي السياق ذاته شاركت شعبة التوجيه المعنوي بالفرقة ١٩ مشاة مروي ببرامج معنوية اسهمت في رفع الروح المعنوية للنازحين، إلى جانب تنفيذ تغطيات إعلامية عكست أنشطة القافلة ومضامينها الإنسانية، وأسهمت في إبراز الجهود المبذولة وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية مثل هذه المبادرات.

من جانبه أكد الرائد طبيب سامر أن القافلة جاءت متعددة الأغراض، وشملت أنشطة اجتماعية وثقافية وطبية وهندسية، لدعم وإسناد وافدي الفاشر بمركز إيواء العفاض.

وأوضح أن القافلة حققت أهدافها بنسبة ٩٩٪، مشيداً بحجم التفاعل والاستفادة من البرامج المقدمة، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تسيير القوافل خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن الجانب الطبي بالقافلة استهدف عدداً من العيادات الحيوية، شملت عيادات الأسنان، والباطنية، وطب الأطفال، إلى جانب تنفيذ برنامج ختان جماعي، أسهم في تخفيف الأعباء الصحية عن الأسر النازحة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم.

وتجسد قافلة الصمود نموذجاً للتدخل الإنساني المتكامل، الذي يجمع بين الإغاثة المباشرة وبناء القدرات، ويعكس التزام جامعة كردفان بالوقوف إلى جانب المتأثرين وتعزيز قيم التكافل والمسؤولية المجتمعية، بما يسهم في إحداث أثر إيجابي ومستدام في حياة النازحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك السودان المركزي

منافسة تصميم وإشراف مشروع
المبني الجديد لبنك السودان المركزي - فرع عطبرة

Announcement for the Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan Branch - Atbara

Her Excellency, the Governor of the Central Bank of Sudan invites qualified entities with the necessary expertise, technical and financial capabilities in the field of providing consultancy services for construction projects (design and supervision) of high-profile projects, to submit their proposals for the aforementioned project. The submission must include the following:

a) A comprehensive conceptual design proposal,)
b) A technical proposal demonstrating the applicant›s technical and technological capabilities and experience,)
c) A financial proposal indicating the required fees for the design and supervision of the project.)

All submissions must be in accordance with the details and conditions contained in the contest brochure. Contestant must submit their proposals in both hard copy and soft format.

The contestant must fulfil the following conditions:

Attach a registration or establishment certificate (business or company) or its equivalent.
Attach a Value Added Tax (VAT) registration certificate or its equivalent.
Attach a copy of the Consulting House Regulatory Council certificate or its equivalent.
Attach a valid tax clearance certificate.
Attach a valid Zakat clearance certificate.
Attach the company›s curriculum vitae, outlining the company›s technical, technological, and human capabilities, along with a recent Financial Capability Certificate, demonstrating sound account standing.
Provide the company's headquarter address, phone numbers and official email address.
Foreign companies must submit documents equivalent to the information required in the above conditions, according to the regulations and laws governing their work in the relevant country.

Registration for the competition begins on February ٢٠٢٦ ,٨, by completing the designated form, after presenting an authorization letter from the company, the authorized recipient's proof of identity and the company's registration (or establishment) document.

The competition document could, then, be received during official working hours (٩:٠٠ AM to ٢:٠٠ PM) at the Bank's branch in Atbara City. Registration can be completed in person or via email, as per the contact addresses mentioned below.

The three proposals must be submitted together in a single package, sealed with red wax and externally labelled: "Design and Supervision Contest for the New Building of the Central Bank of Sudan – Atbara Branch." The package should be placed in the tender box at the bank›s reception of the Atbara branch of the Bank.

The deadline for receiving bids (in person or via courier) is ٠٢:٠٠ PM on Sunday, April ٢٠٢٦ ,٠٥. Any bid submitted after this deadline will not be considered. Bids that do not meet the general requirements will be disqualified.

The Central Bank of Sudan is not obligated to accept the highest or lowest bid, or any other bid.

Contact and Communication Address

Bid Title: Bid for the Design of the Central Bank of Sudan Branch in Atbara City.

(Correspondence, Communication, and Inquiries: (During official working hours, from ٩:٠٠ AM to ٢:٠٠ PM

1. Address: Central Bank of Sudan - Atbara Branch. Atbara City - Al-Souq District, Square A - D, P.O. Box 313.
2. Name of Responsible Person: Engineer Mohamed Al-Amin Elias
3. mobile numbers ,00249121038686, 00249912289007

تدعو السيدة/ محافظ بنك السودان المركزي الجهات المؤهلة ذات التخصص والمقدرة الفنية والمالية في مجال تقديم الخدمات الاستشارية لمشاريع الإنشاءات (تصميم وإشراف) لتقديم عروضها للمشروع عالية. وتشمل الآتي: (أ) تصور متكامل للفكرة التصميمية، (ب)عرض فني يوضح الإمكانيات الفنية والتقنية والخبرة للمتقدم، (ج) عرض مالي يبين الأتعاب المطلوبة للتصميم والإشراف على المشروع. وذلك وفق التفاصيل والاشتراطات الواردة في كراسة المنافسة. يجب على المتنافس تسليم عروضه ورقيا ورقميا hard and soft.

يشترط في المتقدم استيفاء الشروط الآتية.
إرفاق شهادة التسجيل أو التأسيس (اسم عمل أو شركة/ مع أورنيك ش٧) أو ما يعادلها.
إرفاق شهادة تسجيل القيمة المضافة أو ما يعادلها.
إرفاق صورة شهادة مجلس تنظيم بيوت الخبرة أو ما يعادلها.
إرفاق شهادة خلو طرف من الضرائب محدثة.
إرفاق شهادة إبراء ذمة من الزكاة محدثة.
إرفاق السيرة الذاتية للشركة موضحة الإمكانيات الفنية والتقنية والبشرية للشركة، وشهادة مقدرة مالية حديثة، توضح سير الحساب بصورة جيدة.
مقر الشركة وعناوينها وأرقام تلفوناتها وبريدها الالكتروني.
الشركات الأجنبية تقدم المستندات الموازية للمعلومات الواردة في الاشتراطات أعلاه حسب اللوائح والقوانين المنظمة لطبيعة عملها في الدولة المعنية.
يبدأ التسجيل للمنافسة يوم ٢٠٢٦/٢/٨ وذلك بتعبئة النموذج المعد لهذا الغرض بعد إبراز خطاب تفويض من الشركة وإثبات شخصية للمفوض بالاستلام ومستند تسجيل أو تأسيس الشركة أو اسم العمل واستلام الكراسة أثناء ساعات العمل الرسمية (من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر) من فرع البنك بمدينة عطبرة. على أن يتم ذلك حضوريا أو عبر البريد الالكتروني الوارد في عناوين التواصل المذكورة أدناه.
تقدم العروض الثلاث في حزمة واحدة مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مكتوب عليها من الخارج (منافسة خدمات استشارية (تصميم وإشراف) بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. وتوضع في صندوق العطاءات باستقبال البنك بعطبرة.
آخر موعد لاستلام المظاريف هو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٤/٥، ولا ينظر في أي عرض يتم تقديمه بعد الفترة الزمنية المحددة. وتستبعد العروض غير المستوفية للشروط العامة.
بنك السودان غير مقيد بقبول أعلي أو اقل عرض أو أي عرض آخر.

عنوان الاتصال والتواصل

عنوان المنافسة: منافسة تصميم فرع بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة.
المخاطبات والمراسلات والاستفسارات: (أثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا الي الثانية بعد الظهر)

العنوان: بنك السودان المركزي - فرع عطبرة. مدينة عطبرة- حي السوق. مربع أ - D ص ب ٣١٣.
اسم الشخص المسؤول: المهندس محمد الأمين الياس
هاتف موبايل: ٠٠٢٤٩١٢١٠٣٨٦٨٦ , ٠٠٢٤٩٩١٢٢٨٩٠٠٧, ٠٠٢٤٩٩١٢٥٧١٥٢٦
بريد اليكتروني: mohamed.elyass@cbos.gov.sd

انكسار الحصار وعودة شريان الحياة..

كادوقلي والدلنج.. حياة جديدة تنهي سنوات الحصار والجوع

خاص: القوات المسلحة

3

القوات المسلحة

العدد 67332

الخميس

24 شعبان 1447هـ الموافق 12 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع

المحرر العام
عيسى المهدي نورين

عاشت مدينتا كادوقلي والدلنج لحظات تاريخية مع تلاشي سحبٍ الجوع التي خيمت طويلاً، حيث سجلت الأسواق هبوطاً حاداً وغير مسبوق في أسعار المواد الغذائية الأساسية فور نجاح القوات المسلحة والقوات المساندة لها في كسر الحصار وتدفق القوافل التجارية.. هذا التحول الدراماتيكي أنهى معاناة آلاف الأسر، معيداً الأمل في استقرار معيشي افتقده السكان لسنوات تحت وطأة العزلة القسرية التي فرضتها المليشيا الإرهابية..

تأمين مسار هبيلا الدلنج من قبل القوات المسلحة والمساندة لها شكل مفتاح الأمل في وجه السكان

لقد أثبتت التجربة أن بسط سيطرة الدولة وتأمين المسارات التجارية هو السلاح الأقوى في مواجهة الأزمات المفتعلة من قبل المليشيا

يمثل كسر حصار كادوقلي والدلنج نقطة تحول جوهرية في المشهد الإنساني بجنوب كردفان

عروس الجبال

مثلت مدينة الدلنج نقطة الارتكاز الأولى في رحلة كسر العزلة، حيث انعكس تأمين الطريق الرابط مع شمال كردفان إيجاباً على حركة الأسواق الداخلية. وشهدت شوارع المدينة تدفقاً للشاحنات التي كانت متوقفة لأشهر، مما أدى إلى كسر احتكار السلع وتوفرها بشكل علني بعد أن كانت تباع في الخفاء بأسعار فلكية، لتبدأ المدينة في استعادة دورها كبوابة تجارية حيوية تكسر طوق التضييق الذي ضربته المليشيا.

انفراج معيشي

رصد سكان الدلنج تحسناً ملحوظاً في القوة الشرائية، حيث اختفت صفوف الانتظار الطويلة أمام المخابز والمطاحن نتيجة الوفرة المفاجئة. وأكد مراقبون محليون أن تدفق الوقود الذي صاحب القوافل التجارية ساهم بشكل مباشر في خفض تكلفة ترحيل البضائع داخل أحياء المدينة، مما جعل الأسعار في متناول اليد، ومنح المواطنين قدرة أكبر على تأمين احتياجاتهم الغذائية الضرورية بعد فترة من التقشف الحاد والقاسي نتيجة الحصار الجائر.

مفتاح الامل

يعتبر تأمين القوات المسلحة والقوات المساندة لها لمسار – هبيلا – الدلنج – هو المفتاح الذهبي الذي فتح أبواب الأمل المغلقة في وجه السكان طوال الفترة الماضية، فبمجرد إعلان القوات المسلحة تأمين هذه المسارات الحيوية وتطهيرها من جيوب المليشيا المتمردة، بدأت الأسواق في استعادة نبضها الطبيعي. هذا الإنجاز الميداني لم يكن عسكرياً فحسب، بل كان بمثابة إعلان حياة لآلاف النازحين الذين كانوا يواجهون خيارات صعبة للنجاة من شبح المجاعة الذي كان يتربص بهم.

كادوقلي الصمود

في كادوقلي، العاصمة التي عانت الأمرين من العزلة، كان المشهد في السوق الكبير أشبه بالمعجزة التي انتظرتها الآلاف؛ حيث تراجعت أسعار السلع الرئيسية بنسب تجاوزت ٩٠٪. ملوة الذرة التي كانت حلماً بعيد المنال بسعر ١٠٠ ألف جنيه، أصبحت الآن متاحة بـ ٥ آلاف جنيه فقط، مما أحدث صدمة إيجابية كبرى في أوساط المواطنين الذين توافدوا لشراء مستلزماتهم وسط مشاعر ممتزجة بالفرح والراحة عقب دحر القوات المسلحة للمليشيا وفك الخناق عن المدينة.

أسعار الغذاء

الانهيار السعري في كادوقلي شمل كافة الضروريات التي كانت تنقص المائدة السودانية، فقد هبط كيلو السكر من ٧٠ ألفاً إلى ٦ آلاف جنيه، وتراجع كيلو الدقيق من ٨٠ ألفاً إلى ٦ آلاف جنيه. أما المفاجأة الكبرى فكانت في أسعار المحاصيل والخضروات، حيث تراجعت ملوة البصل من ٢٠٠ ألف إلى ٨ آلاف جنيه، وملوة الملح من ٣٠٠ ألف إلى ٤ آلاف جنيه، في تحول جذري أنهى سياسة التجويع التي مارستها المليشيا الإرهابية ضد المدنيين.

عودة الروح

يصف التاجر محمد آدم الوضع في قلب كادوقلي بأن المدينة ولدت من جديد، مؤكداً أن السلع التي كانت (أثراً بعد عين) باتت تملأ الأرفف بأسعار معقولة. هذه الوفرة أعادت الروح للحركة الشرائية وحولت السوق من مكان للصراع من أجل البقاء إلى ملتقى للاحتفاء بالوفرة، مما خفف العبء النفسي والمادي عن كاهل المواطن الذي صمد أمام حصار المليشيا لأكثر من عامين متواصلين.

تحدي الاستقرار

رغم هذا الانفراج الكبير، يبقى التحدي في استدامة تأمين هذه الطرق بفضل يقظة القوات المسلحة لضمان عدم عودة المعاناة مرة أخرى، خاصة وأن المنطقة شهدت نزوحاً واسعاً في فترات سابقة. إن استمرار تدفق السلع يمثل الضمانة الوحيدة لعودة النازحين وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وتحويل هذا الاستقرار الأمني إلى واقع معيشي مستدام يلمسه المواطن في بيته اليومي بعيداً عن تقلبات الأوضاع.

خاتمة الأمل

ختاماً، يمثل كسر حصار كادوقلي والدلنج نقطة تحول جوهرية في المشهد الإنساني بجنوب كردفان، لقد أثبتت التجربة أن بسط سيطرة الدولة وتأمين المسارات التجارية هو السلاح الأقوى في مواجهة الأزمات المفتعلة من قبل المليشيا. إن هذا الانخفاض الدراماتيكي في الأسعار يبعث برسالة تفاؤل حيال إمكانية استعادة الحياة المدنية في كافة ربوع البلاد، لتنتهي فصول المعاناة وتبقى هذه المدن رموزاً للصمود والتعافي في وجه الإرهاب.

من قلب الميدان..

صحيفة (القوات المسلحة) توثق مسيرة النصر وملاحم العبور نحو الدلنج وكادوقلي

ممثل الفرقة ١٤ مشاة: العدو بات في أضعف حالاته ويعاني تباينات وانقسامات كبيرة

قائد متحرك فك الحصار: الإلتحام له معاني ودلالات بليغة تؤكد قدرة المسلحة على حماية المواطنين واستدامة الامن والاستقرار

تقدم القوات المسلحة في محور كردفان والانتصارات الباهرة التي حققتها على مليشيا الدعم السريع الارهابية، ومتمردي الحركة الشعبية والتي تكللت بتحرير هبيلا وفك الحصار عن مدينتي الدلنج وكادوقلي، هذه الانفتاحات أحدثت ارتياحا واسعا وسط المواطنين بتلك المناطق نتيجة لاستتباب الامن والانفراج الكبير في طبيعة الحياة المعيشية، خاصة بعد وصول السلع والبضائع وانخفاض الأسعار وانسياب الحركة المرورية من وإلى تلك المدن، فبدأت الحياة تعود من جديد بعد أن تأثرت بالحصار الذي كانت تفرضه مليشيا الدعم السريع المتمردة والحركة الشعبية جناح المتمرد عبدالعزيز الحلو لما يقارب الثلاثة سنين، وتقع مناطق هبيلا الدلنج وكادقلي في حدود مسؤولية الفرقة ١٤ مشاة كادوقلي، تلك الفرقة التي ظلت عقبة كعود تكسرت عندها كل سهام ومساعي واجتهادات الأعداء.. صحيفة القوات المسلحة من قلب الميدان تلتقي برئيس شعبة الادارة بالفرقة ١٤ مشاة العميد الركن هشام عوض الكريم أحمد ممثل الفرقة، وقائد متحرك المهمة الخاصة بفك الحصار عن مدينة كادوقلي والالتحام مع أسود الجبال العميد الركن إبراهيم فضيل الدخيري في تصريحات حصرية عن مسيرة النصر وملاحم العبور نحو كادوقلي والاوضاع الامنية في حدود المسؤولية بعد فك الحصار..

كادوقلي: عادل مكين زايد

اشادة مستحقة وثناء كبير

وابتدر رئيس شعبة الادارة بالفرقة ١٤ مشاة كادقلي العميد الركن هاشم عوض الكريم احمد، ممثل الفرقة في بداية حديثه بإشادة مستحقة لصحيفة القوات المسلحة، مثنيا على الدور الكبير الذي تقوم به ضمن مجهودات القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية، وحيا سيادته القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ونائبه ومساعديه، ورئيس هيئة الاركان، وقادة الفرق والقوات المشتركة والاجهزة النظامية الأخرى وقادة جميع المتحركات المشاركة في المعركة، مؤكدا استقرار الأوضاع الأمنية في حدود المسؤولية بولاية جنوب كردفان، سيما بعد الالتحام وفك الحصار، وقال ان خطط العمل بالفرقة تمضي حسب توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة وتبسط سيطرتها الكاملة على المنطقة بفضل الانتشار الواسع لقواتها والتنسيق الأمني المحكم بينها وجميع القوات النظامية الأخرى وبفضل تلك القبضة إستطاعت الفرقة ١٤ مشاة الصمود منذ إندلاع الحرب في ١٥ أبريل ٢٠٢٣م وتجهض المساعي المتكررة لمليشيا الدعم السريع وحليفتها الحركة الشعبية جناح المتمرد عبدالعزيز الحلو التي من شأنها احتلال مدينة الدلنج أو كادوقلي، وقطع بالقول ان فك الحصار عن مدينتي كادوقلي والدلنج والتحام الجيوش سيعزز من نفوذ الفرقة في الفترة المقبلة.

الوضع الراهن وابعاد الالتحام

وقال سيادته الآن القوات المسلحة تمتلك زمام المبادرة في ولاية جنوب كردفان في كافة حدود مسؤولية الفرقتين ١٤ كادرقلي و العاشرة مشاة ابوجبيهة، مؤكدا ان العدو المزدوج، المتمثل في الحركة الشعبية ومليشيا الدعم السريع بات في أضعف حالاته ويعاني انقسامات كبيرة خاصة بعد الهزائم المتتالية التي لحقت بهم والخسائر التي تلقونها في هبيلا وتخوم الدلنج وفي الطريق بين كادقلي والدلنج، وقال ان البعد الاستراتيجي لهذا الالتحام يتمثل في القضاء نهائيا على التمرد والمليشيا كما قال السيد القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان أن الجيش سوف يصل إلى كل شبر من أرض السودان وكلما استعادة القوات المسلحة منطقة سيعزز ذلك من فرض التقدم وتحقيق المزيد من الانتصارات خاصة عندما تكون المناطق التي يتم تحريرها أو فك الحصار عنها بمثابة هبيلا كادقلي أو الدلنج.

معاني ودلالات الالتحام

من جانبه اوضح العميد الركن إبراهيم فضيل الدخيري قائد متحرك المهمة الخاصة بفك حصار كادوقلي ان التحام القوات يعني فك الحصار عن منطقة من المناطق كانت محاصرة ومنعزلة فإزالت القوات المسلحة للمتاريس سواء أكانت ارتكازات أو معسكرات أو كمائن ووصولها الى حيث تريد يعني قدرتها على تحقيق اهدافها

وفك الحصار عن مدينتي كادقلي والدلنج في هذا التوقيت بالذات له العديد من المعاني والدلالات أولها التأكيد على أن القوات المسلحة قادرة على حماية المواطنين وتوفير الأمن اللازم لهم وتلقين كل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامة البلاد العبر والدروس وتكبيده الهزائم والخسائر المادية والبشرية واللوجستية

ثانيا لهذا الالتحام بعدا انسانيا كبير حيث يمكن من ايصال المساعدات الإنسانية للمواطنين الذين عانوا ظروفا قاسية طوال فترة الحصار الذي منع عنهم الغذاء والدواء والعلاج فضلا عن توفر السلع والبضائع وانخفاض الأسعار خاصة وشهر رمضان على الأبواب وهذا بدوره سيؤدي الى استقرار المواطنين بالمنطقة في ظل السيطرة الامنية المحكمة التي تبسطها القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى في المنطقة

حقيقة دهشنا وبهرنا بتلكم الاحتفالات الكبيرة والحشود التي تدافعت لاستقبالنا وهذا أكد لنا مدي وقوف الشعب السودانى ودعمه لقواته المسلحة وحقيقة هذه الفرحة والاستقبال التاريخي الذي قوبلنا به في كادقلي رفع من روحنا المعنوية وحتما سينعكس في أرض الواقع بتحقيق المزيد من الانتصارات

رسائل بليغة

وبعث قائد متحرك فك الحصار عن مدينة كادوقلي برسالة بليغة للشعب السوداني تعزز الثقة والاطمئنان في نفوس مواطني الولاية تؤكد قدرة القوات المسلحة حمايتهم، وتحقيق الانتصارات المتتالية مهما كلفها ذلك من جهد، وقال ان القوات المسلحة ماضية في خططها الرامية لدحر التمرد وكل أشكال الارتزاق بالبلاد نهائيا، واردف قائلا «المليشيا التي نقاتلها اليوم في تخوم كردفان ودار فور كانت تحتل مساحات واسعة في ولاية الجزيرة والخرطوم وسنار» مشيدا بصبر وصمود مواطني جنوب كردفان ووقفتهم الصلبة مع القوات المسلحة في هذه المرحلة المفصلية من عمر البلاد، مهنئا اياهم بهذا بالانتصارات والفتوحات التي تحققت.

رد حاسم

من جهته قال رئيس شعبة الإدارة بالفرقة ١٤ مشاة إن الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة مثلت ردا عمليا على ابواق المليشيا الارهابية، والحركة الشعبية جناح المتمرد عبدالعزيز الحلو وما يروجون له من شائعات مغرضة، واكد ان استرداد هبيلا وفك الحصار عن الدلنج وكادوقلي يفندان ادعاءات المليشيا واعونها عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وقال ان الحشود الكبيرة للمواطنين الذين استقبلوا القوات المسلحة داخل كادوقلي والدلنج مثلت ردا بليغا وصفعة قوية وحه مروجي الشائعات، وأوضحت مدى وعي المواطن ودرايته التامة بمكامن الحقيقة، واضاف ان تلك الشائعات لن تزيده الا قوة وتماسكا بأرضه وقواته المسلحة.

رسالة شديدة اللهجة

ووجه سيادته رسالة شديدة اللهجة للمليشيا الارهابية، ومتمردي الحركة الشعبية، داعيا اياهم لتحكيم صوت العقل بدلا عن الضياع وراء قضية لا ناقة لهم فيها ولا جمل، مجذرا حواض المليشيا واعوانهم من الزج بأبناءهم في هذه الحرب والدفع بهم إلى المجهول، وقال ان القوات المسلحة ماضية في خططها وفق ما هو مخطط له ومصممة على القضاء على التمرد بكامل البلاد فلا تدعوا بأيديكم الى التهلكة.

بشريات النصر القادم

وهنأ سيادته الشعب السوداني بالإنتصارات الباهرة التي حققتها القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمشتركة والمستنفرين في جبهات القتال المختلفة، مبشرا بمزيد من الانتصارات والانفتاحات، واردف قائلا: «نقول لأهلنا في دارفور نحن قادمون لا محالة فمثلما تحررت الخرطوم والجزيرة وهبيلا وتم فك الحصار عن الابيض والدلنج وكادوقلي ستنحر الضعين، والفاشر، وزالنجي، ونيالا والجنينة بإذن الله ونحن مصممون على ذلك أو كما قال السيد القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان».

السودان.. السيادة الكاملة مفتاح السلام والإعمار

نحو عالم جديد

نبيل محمد الحاج

في وقت تعصف فيه بالولايات المتحدة واحدةٌ من أكثر القضايا إرباكاً وحساسية في تاريخها السياسي الحديث، متمثلة في تداعيات فضيحة «جيفري إبستين» وما ارتبط بها من وثائق وشبهات تمددت من أروقة العدالة إلى دهاليز السياسة، لم يعد البيت الأبيض ولا قبة الكونغرس في مأمنٍ من الارتجاج؛ فالقضية لم تعد شأناً جنائياً معزولاً، بل تحولت إلى زلزال أخلاقي وسياسي هزَّ ثقة المجتمع الأمريكي في نخبهِ ومؤسساته، وفرض حالة من الارتباك العميق داخل مراكز القرار، انعكست مباشرة على قدرة الإدارة الأمريكية على التركيز والحسم وتنفيذ سياساتها الخارجية تجاه الأزمات الدولية المشتعلة.

وفي خضم هذا الانشغال الداخلي الخانق، يبرز الملف السوداني بوصفه أحد الملفات الحساسه لا تحتمل التردد أو المقاربات المرتبكة، فالسودان ليس بنداً في أجندة السياسة الدولية، ولا ساحة اختبار لوسطاءٍ عابرين أو أدوات غير مكتملة، بل هو دولة تواجه حرباً وجوديةً تتطلب وضوحاً في الرؤية وجدية في الالتزام وثباتاً في المواقف، إذ إن انكفاء الداخل الأمريكي على أزماته وتآكل هامش الحركة السياسية للإدارة تحت وطأة الضغوط الإعلامية والقضائية ينعكس بالضرورة على مستوى الجدية في التعاطي مع الأزمة السودانية، فحين يختل ميزان التركيز في العاصمة الأقوى عالمياً تتبعثر الأولويات، ويصبح الخارج ضحية مباشرة لصراعات الداخل.

وبالتوازي مع هذا المشهد، تتسارع التحولات الخليجية في الإقليم بوتيرة لافتة، حيث تُراجع التحالفات وتُعاد صياغة المصالح وفق حسابات دقيقة ومتغيرة، وهذه التحولات مهما بدا بعضها بعيداً عن الخرطوم جغرافياً، إلا أنها تتقاطع معها سياسياً واقتصادياً، وتنعكس بوضوح على مسارات الصراع وفرص الحل، سواء عبر الدعم أو الضغط أو إعادة التموضع الإقليمي، ووسط هذا التشابك يبرز عامل داخلي يزيد من حدة الإرباك، يتمثل في تلك الفئة التي انشقت عن الصف الوطني واختارت الاصطفاف مع الميليشيا تحت مسمياتٍ تتغير وتتبدل، مراهنةً على ولاءات خارجية، ومنخرطةً بعلم أو بمصلحة في أفعال عدائية تستهدف القوات المسلحة وقيادتها، وهؤلاء لا يمثلون معارضة سياسية مشروعة، بل أدوات إرباك تُستخدم لإطالة أمد الصراع وتشويه صورة الدولة.

إن تراكم هذه العوامل يصنع مطبات حقيقية أمام سلام السودان، وهي عوائق لا يمكن تجاوزها بالنيات الحسنة، بل تتطلب من القيادة السياسية السودانية حنكة عالية وقراءة دقيقة للمشهد الدولي، وتعاملاً يجمع بين الصرامة والمرونة في آن واحد، كما أثبتت في محطات سابقة قدرتها على تجاوز تعقيدات دبلوماسية وعسكرية بالغة الحساسية، وفي هذا السياق، لم يكن الجدل المتصاعد داخل واشنطن حول إدارة المقاربة الأمريكية تجاه السودان تفصيلاً عابراً، حيث كشف السجال العلني الذي خاضه الدبلوماسي «كاميرون هدسون» ضد «مسعد بولس» تشكك في كفاءته، كشف عن أزمةٍ أعمق داخل دوائر صنع القرار الأمريكي، تثير تساؤلاً جوهرياً حول ما إذا كانت واشنطن تتعامل مع السودان كدولة ذات سيادة وقضية شعب، أم كملف يُدار بأدوات «غير» مؤهلة في زمن ارتباكها الذاتي.

وعلى صعيد المسار الإنساني، طرحت الولايات المتحدة مبادرة «صندوق السودان الإنساني» كإطار لدعم التعافي وإعادة الإعمار بإسهام أولي قُدر بمائتي مليون دولار، وتعهدات بالوصول إلى ملياري دولار، غير أن القيمة الحقيقية لهذا الصندوق لا تكمن في الأرقام وحدها، بل في ضرورة حضور السودان داخله كدولة كاملة السيادة وشريك أصيل لا مجرد متلقٍ للمساعدات، بحيث يكون صاحب القرار في تحديد أولويات الإعمار بعيداً عن أي وصاية جديدة أو ضغوط سياسية تُمارس تحت لافتات إنسانية، فالسودان رغم العواصف الدولية يملك مناعة الدولة العريقة وقيادة تدرك حجم التحديات وتعرف كيف تدير الأزمات حين تتكاثر مستندة إلى وعي شعبي وإرث يؤمن بأن الدولة لا تُدار بردود الأفعال بل بثبات القرار.

ختاما ، يظل الوفاء للقوات المسلحة السودانية، وهي تخوض معاركها بضراوة وشرف دفاعاً عن الوطن ووحدته وسيادته، بعقيدة وطنية راسخة لا تطلب مجداً عابراً، بل تصون الكرامة وتحمي مستقبل الأجيال، فالسودان يفعل ذلك بإرادة دولة صلبة، وبقيادة تتقن فن التفاوض مثلما تتقن الصمود والحسم والنصر، ومن هذه القوة يتجدد الأمل لشعب أبي يستحق كل المحبة والاحترام والتقدير..

..كونوا بخير

مسعد بولس..يهرف بما لا يعلم..وخطأ التوقيت..

قبل المغيب

د عبدالملك النعيم احمد

في وقت يسجل فيه الجيش القومي بكل مكوناته العسكرية إنتصارات كبيرة في محاور القتال في جنوب وشمال كردفان ويهدد معقل المتمرد الحلو في كاودا وفي الوقت الذي يعلن فيه رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان القائد العام وفي كل لقاءاته أنه لا هدنة إلا بعد خروج المليشيا من كل المدن التي تحتلها في ظل كل ذلك يخرج علينا مبعوث الرئيس الأمريكي مسعد بولس والذي وصفه أحد أعضاء الكونجرس الامريكي بالضعف وقلة الخبرة يخرج علي الإعلام بتصريحات لا تتناسب مع التوقيت ولا الظرف وتدل تماماً علي أنه يهرف بما لا يعلم...

ماذا قال مسعد بولس؟ قال» الآلية الرباعية توصلت إلي وثيقة لإحلال السلام في السودان مقبولة لدي طرفي النزاع».وأضاف « الرباعية توصلت إلي إتفاق سلام في السودان وجري التواصل مع اللجنة الرباعية إلي النص النهائي للاتفاق الذي سيرفع إلي مجلس الأمن الدولي بعد تصديق الرباعية عليه» إنتهي حديث بولس...

لفائدة القاريء فإن محتوي إتفاق الرباعية كما ذكر مسعد هو ثلاث نقاط الأولي هي هدنة إنسانية والثانية فتح ممرات آمنة للإغاثة والثالثة هي إنسحاب مقاتلي الطرفين من بعض المناطق»..

جملة ملاحظات علي ما هرف به مسعد بولس..فأولي هذه الملاحظات أنه ما زال يتحدث عن طرفي نزاع ولا ترد الإمارات التي تملي عليه ما يقول مقابل ما يتلقي من أموال ورشاوي ولايريد أن يعلم أو يقتنع بأن هناك جيش قومي عمره أكثر من مائة عام يحارب من أجل سيادة وطن مستقل وشعب حر وهناك مليشيا متمردة ومرتزقة من شتات إفريقيا وغيرها مدفوعي الثمن ينتهكون حرمات شعب وسيادة وطن..

وثاني الملاحظات أنه يتحدث عن الرباعية ويعلم أن حكومة السودان وشعبه لا يعترفون بها وان اللجنة المعنية الآن تضم السعودية ومصر مع أمريكا بعد لقاء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ودونالد ترامب..

وثالث الملاحظات بأن بولس يتحدث عن هدنة إنسانية والجميع يعلم أنها خدعة لإبطاء تقدم الجيش في الميدان وتعتبر هدنة لإدخال السلاح والعتاد للمليشيا لنفخ روح جديدة فيها بعد هلاك معظم قادتها وتدمير آلياتها العسكرية وخلافات أطرافها التي وصلت لحد تصفيات بعضهم بعضا.. ورابع الملاحظات هي أنه يتجاهل عن عمد بأن التمرد هو من يعرقل المسار الإنساني وإيصال الإغاثة والحكومة هي الأكثر حرصاً علي إغاثة مواطنيها وذلك منذ حصار الفاشر ثم حصار كادقلي والدلنج وآخر الأحداث هي ضرب قوافل الإغاثة في شمال كردفان وضرب مستشفي الكويك وقتل العشرات تلك الحادثة التي أدانتها السعودية ببيان من وزارة الخارجية.. وخامس الملاحظات هي أن بولس يتحدث عن إنسحاب الطرفين من المناطق التي يوجدان فيها..

فهل يريد بولس أن يخرج الجيش من الخرطوم وام درمان والابيض وكادقلي وحتي من بورتسودان أم ماذا؟ ولماذا لم يخاطب المليشيا بالإسم بان تخرج من المدن التي تحتلها وتمارس أقسي أنواع التعذيب علي مواطنيها مثل الفاشر ونيالا والضعين وزالنجي وغيرها من المدن؟؟ أم لأن هاجس المساواه بين(الطرفين) ما زال مسيطراً عليه بحكم سيطرة الإمارات عليه وتوظيفه لخدمة أهدافها بعد إخراجها من الرباعية التي مازل مسعد بولس يتحدث بإسمها دون تفويض ؟

في تقديري أن كرت مسعد بولس قد تم حرقه ولا يجب الإستماع لما يقول كما لا يجب أن يعطي أي مساحة في جهود السلام التي تجري الآن وعلي الدولتين مصر والسعودية إبعاد بولس من هذا الملف والتواصل مباشرة مع الرئيس الأمريكي إن كان هو جاداً فيما يقول رغم أني أفقد الثقة تماما فيه وكثيراً ما أردد أن المتغطي بأمريكا عريان...وسيظل ما دام يعول عليها وليت الجميع يعي الدرس قبل ضحي الغد...

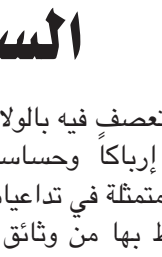

نقطة إرتكاز

د. جادالله فضل المولي

الوطن خط أحمر، والدم السوداني ليس مادة للمساومة

في لحظة تاريخية فارقة، تتكشف الأقنعة وتسقط الشعارات الزائفة، لتظهر حقيقة من ظنّوا أنفسهم رجال دولة وهم في الواقع أسرى المصالح الآنية والأنانية الضيقة. قوى الحرية والتغيير التي رفعت شعار الثورة والديمقراطية، أظهرت وجهها الحقيقي حين وضعت الوطن في مواجهة مفتوحة مع الانقسامات، وأصبح الانتماء إليها معياراً زائفاً للولاء الوطني، بينما كل من يختلف معها يُرمى بتهمة (الكوزنة)، حتى أيقونة ثورة ديسمبر آلاء صلاح لم تسلم من هذا السلاح الرخيص.

في الوقت الذي تُغتصب فيه حرائر السودان وتُرتكب الجرائم بحق المدنيين على يد مليشيات الدعم السريع، ويُتهم داعموها الإقليميون وعلى رأسهم حكومة أبوظبي بتمويل وتسليح هذه المليشيات، يطل علينا رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك من لندن ليقول إن الإمارات تواجه تيار الإسلام السياسي ولذلك تتعرض لحملات استهداف. هذا التصريح يفتح الباب واسعاً أمام أسئلة مشروعة: هل مواجهة الإسلام السياسي تعني قتل السودانيين؟ وهل الشعب السوداني كله يُختزل في تيار سياسي واحد حتى يُبرر استهدافه؟.إن ما قاله حمدوك ليس مجرد رأي سياسي، بل هو إقرار ضمني بأن الدم السوداني أصبح ورقة في صراع إقليمي، وأن القوى التي تدّعي حماية الديمقراطية تساوم على حياة الناس وتغض الطرف عن الجرائم. هذا الموقف يفضح حقيقة أن قحت لم تكن يوماً مشروعاً وطنياً خالصاً، بل كانت أداة لتصفية حسابات إقليمية ودولية، وأنها وضعت مصالح الخارج فوق مصلحة الوطن. زلقد أثبتت التجربة أن قحت ليست ضد الإسلاميين فحسب، بل ضد الوطن نفسه، فهي لم تتردد في شيطنة كل من يعارضها، ولم تتورع عن استخدام لغة الإقصاء والتخوين، حتى صار الانتماء للوطن مرهوناً بالانتماء إليها. لكن الوطن أكبر من أي تيار سياسي، وأكبر من أي تحالف هش، والوطن خط أحمر لا يُساوم عليه ولا يُختزل في شعارات أو مصالح ضيقة. إن السودان اليوم يواجه أخطر تحدياته، ليس فقط بسبب الحرب والدمار، بل بسبب ضياع البوصلة الوطنية. المطلوب ليس مزيداً من الانقسام ولا مزيداً من التبعية للخارج، بل استعادة روح الثورة الحقيقية التي خرجت من أجل الحرية والسلام والعدالة كما يدعي، لا من أجل أن تتحول إلى أداة في يد قوى تبحث عن مصالحها الخاصة.الوطن خط أحمر، والدم السوداني ليس مادة للمساومة ولا ورقة في صراع إقليمي. من أراد أن يقف مع السودان فعليه أن يقف مع شعبه، لا أن يبرر قتله بحجج واهية. لقد انكشف المستور، وسقطت الأقنعة، وحان الوقت ليقول الشعب كلمته: السودان ليس تابعاً لأحد، ولا يُختزل في تيار، ولا يُباع في سوق المصالح.

في البيع والشراء الرخيص!!

فيما أرى

عادل الباز

١

لماذا كلما باعوا أو اشتروا عمدوا إلى الأرخص؟ حيروني والله. لقد استلهموا من الكفيل شحَّ نفسه، والقرين بالمقارنة يقترن.

حين استُشهد مئات من الثوار الشباب في قارعة يوم فض الاعتصام، هرول قادة «قحت» لا لأخذ ثأر رفاقهم، بل لتوثيق شراكتهم مع العسكر. هرولوا نحو الكراسي ودماء رفاقهم لم تجف بعد.

ذات العسكر الذين اتهموهم بقتل الرفاق، باعوا لهم دماء الشهداء رخيصة مقابل كراسي زائلة. باعوهم بثمن بخس، وكانوا فيهم أحياءً وأمواتًا من الزاهدين. تركوا جثثهم تتعفن في المشارح، تركوا المجرم المعلوم حليفهم اليوم ينفذ بجريمته عاريًا. قايضوا الدم بالكراسي، باعوا الأرواح بالصولجان، ولكن لأن الله لا يهدي كيد الخائنين لدماء رفاقهم، لم يلبثوا إلا قليلاً حتى اهتزت الكراسي من تحتهم فجزعوا وهبوا مذعورين، ثم تآمروا مع قاتل الرفاق ليشعلوا النار التي هددوا بها فالتهمتهم جزاءً وفاقًا لخيانة رفاقهم ووطنهم، وباعوا كل شيء رخيصًا في بازارات ضمائرهم المنعدمة.

حين أوقدوا نار الحرب لم يصمدوا لخوضها كرجال يدافعون عن أعراضهم التي تركوها مكشوفة للجنجويد يغتصبون أخواتهم وأمهاتهم، هرولوا إلى أحضان الكفيل فاشتراهم كعادته بثمن بخس: شقق وإقامات ذهبية وشوية دراهم لا تُسمن ولا تُغني من جوع. باعوا رفاقهم أولاً ثم وطنهم ثانيًا وأهلهم، ثم أخيرًا باعوا أنفسهم، كل ذلك بثمن بخس يليق بهم. وليس في الأمر عجب، الغريب أنهم فعلوا ذلك علنًا ولم يستحوا، وكان الموت أولى بهم من ركوب العار.

٢

وكأن مسرح الخيانة لا يكتمل إلا بمن باع من الداخل، ومن اشترى من الخارج، أو تآمر.

فبعد أن بيعت الدماء مقابل الكراسي في أروقة الخرطوم والأقاليم، جاء الدور على من يريد أن يشتري ما تبقى من الجثث والأرض والكرامة بأرخص الأثمان المعروضة في سوق النفوذ الإقليمي.

بالأمس جاء في الأنباء نهاية الأسبوع الماضي أن إمارة أبوظبي قد تعهدت بالتبرع للإغاثة الإنسانية في السودان بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار. جاء ذلك في مؤتمر بواشنطن عقد قبل ثلاثة أيام والذي لم تتعهد فيه دولة أخرى سوى الولايات المتحدة بمبلغ مضحك (٢٠٠ مليون دولار)، وذلك لمجابهة أسوأ أزمة إنسانية في العالم!! بالله شوف.

الآن يأتي دور الشاري الخارجي... يحاول أن يشتري بالرخيص ما بيع بالأبخس. ما يهمنا هنا أن الإمارات، بمثل ما باعنا عملاؤها رخيصًا، هاهي الآن تحاول أن تشترينا بالرخيص. ٥٠٠ مليون دولار بعد كل هذه الدماء؟ خمسمائة مليون ثمن ماذا؟ ثمن بلادنا التي دُمّرت ونُهبت؟ بالأمس في صحيفة إيلاف الاقتصادية قال معاوية البرير إن خسائر القطاع الصناعي وحده بلغت ٥٠ مليار دولار، وخسائر القطاع الزراعي التي رُصدت حتى الآن ٣٠ مليار دولار!! تقول لي خمسمائة مليون دولار، ٥٠٠ مليون دولار بتاعت عقالك؟!

لم تكن هذه المرة الأولى. فقد سبق أن تبرعت الإمارات بمبالغ تافهة في أزمات سابقة وهاهي تأتي اليوم لتُقدَّم المساعدات الإنسانية بنفس اليد التي ساعدت في صناعة الكارثة الإنسانية وبإلحاح.

هل تساوي تلك الأرقام التافهة ثمن أعراض نسائنا التي انتُهكت واغتُصبت؟ بالطبع لا يمكن أن تكوَن ثمن تشَريد ٣٠ مليون سوداني؟ ثمن ماذا يا تُرى؟ قولوا لنا يا سادة الإمارات ثمن ماذا؟ ثم للإغاثة؟ إغاثة من؟ من يريد أو طالب إغاثتكم المسمومة؟ من يستمتع بأكل معجون بدماء الأبرياء الذي أبادته أسلحتكم في الجنينة ونيالا والفاشر وود النورة؟ من يأكل لحم إخوته؟

إنّ قصة البيع و«الشراء الرخيص» هي مرآة صادقة لحجم الخيانة التي تُدار في مسرح السودان، خيانة مزدوجة الأوجه؛ تبدأ ببيع الدم والوطن بأبخس الأثمان من أجل الكراسي، وتُستكمل بمحاولة شراء ما تبقى من كرامة وإنسانية في بازارات العطاء المسموم.

ومن باع دماء إخوانه بثمن بخس، ومن حاول شراء ما تبقى من كرامتهم بمبالغ تافهة، سيجد يومًا أن السوق قد أغلق أبوابه، وأن الأحرار لا يُباعون ولا يُشترون، مهما كان العرض مغريًا، فهي أشياء لا تُباع ولا تُشترى.

والمكتوون بنار الخيانة دفعوا وسيدفعون الثمن غاليًا، لكنهم سيكتبون فصلاً جديدًا لن تُشترى نهايته بـ«الرخيص» أبدًا.

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

وفي يناير٢٠٢٦ قالت شبكة أطباء السودان ان الأوضاع الصحية بمدينة الدلنج جنوب كردفان تشهد تدهوراً حاداً عقب إستهداف مليشيات الدعم السريع والحركة الشعبية جناح "الحلو" عددا من المرافق الصحية، ما أدى إلى خروج عدد من المستشفيات والمراكز العلاجية عن الخدمة، وتوقف أقسام حيوية، الأمر الذي فاقم من معاناة المواطنين وقلص القدرة على تقديم الخدمات الصحية الأساسية، في وقت تعمل فيه بعض المرافق بإمكانات محدودة لتغطية الاحتياجات الطارئة جراء استمرار القصف المدفعي الممنهج.

فيما وثقت شبكة أطباء السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ مقتل ما يزيد عن ٢٣٤ من الكوادر الطبية، فيما تجاوز عدد الجرحى منهم ٥٠٧ كادر طبي إضافة إلى أكثر من ٥٩ مفقوداً لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة بينما تم احتجاز ٧٣ بمدينة نيالا في أوضاع بالغة السوء.

وأكدت الشبكة عبر بياناتها أن هذه الأرقام تعكس حجم الاستهداف والانتهاكات الجسيمة التي تطال العاملين في القطاع الصحي، في مخالفة صريحة للقوانين الدولية التي تكفل حماية الكوادر الطبية والمنشآت الصحية أثناء النزاعات.

The network confirmed in its reports that these figures reflect the scale of the targeting and grave violations against healthcare workers, in blatant contravention of international laws guaranteeing the protection of medical personnel and facilities during conflicts.

Abdelaziz al-Hilu on several health facilities. This resulted in the closure of a number of hospitals and medical centers, and the shutdown of vital departments, exacerbating the suffering of citizens and reducing the availability of basic healthcare services. Meanwhile, some facilities were operating with limited resources to cover emergency needs due to the ongoing systematic shelling.

The report also noted that three major hospitals in Dilling, South Kordofan, were out of service and four medical personnel were killed in the attack.

Since April 2023, the Sudanese Doctors Network has documented the killing of over 234 medical personnel, with more than 507 injured and over 59 missing, their fate still unknown. Additionally, 73 medical personnel were detained in Nyala under extremely poor conditions.

مقتل إكثر ٢٠٠ شخص بينهم أطفال ونساء على اساس إثني في شمال دارفور

في يناير2026 قالت شبكة إطباء السودان ان أكثر من 200 شخص بينهم أطفال ونساء قتلوا على أساس إثني من قبل مليشيا الدعم السريع بمناطق أمبرو وسربا وأبوقمرة في شمال دارفور.

كشفت مصادر شبكة أطباء السودان وفق شهادات ناجين وصلوا إلى معسكرات النزوح بمنطقة الطينة التشادية عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص من بينهم أطفال ونساء ورجال، جرى إستهدافهم وقتلهم على أساس إثني، بمناطق أمبرو سربا وأبو قمرة عقب الهجوم عليها من قبل مليشيا الدعم السريع، في انتهاك فاضح لكل القوانين الإنسانية والدولية.

Over 200 People, Including Children and Women, Killed on Ethnic basis in North Darfur:

In January 2026, the Sudanese Doctors Network reported that over 200 people, including children and women, were killed on ethnic grounds by RSF militia in the areas of Ambro, Sarba, and Abu Qumra in North Darfur.

Sources from the Sudanese Doctors Network, based on testimonies from survivors who arrived at displacement camps in the Al-Tina area of Chad, revealed that over 200 people, including children, women, and men, were targeted and killed on ethnic basis in the Ambro, Sarba, and Abu Qumra areas following an attack by the RSF militia, in flagrant violation of all humanitarian and international laws.

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الدراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

عملية نقل جوي عسكري سري إماراتي إلى إثيوبيا

كشف المختص في الإستخبارات مفتوحة المصدر ريتش تيد أن الأشهر القليلة الماضية من العام 2025 شهدت زيادة مطردة في رحلات الشحن العسكري المرتبطة بالإمارات العربية المتحدة إلى إثيوبيا، لا سيما بين أكتوبر ونوفمبر 2025. إلا أن الزيادة الأكبر حدثت مؤخراً، بين 10 و19 ديسمبر. خلال هذه الفترة، قام ريتش تيد، الباحث المستقل في مجال الاستخبارات مفتوحة المصدر، بتتبع هذه الرحلات بدقة متناهية، ساعياً لفهم طبيعتها وأسباب هذه الزيادة المفاجئة.

تفاصيل عملية النقل الجوي

بين ٦ أكتوبر و١٩ ديسمبر ٢٠٢٥، سُجّل وصول ٣٦ رحلة جوية عسكرية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى إثيوبيا. وشمل ذلك رحلة واحدة لطائرة نقل عسكرية من طراز C-17A تابعة للقوات الجوية الإماراتية ، و٢٧ رحلة لطائرات شحن من طراز Il-76TD تابعة لشركات طيران تجارية، من بينها شركات "زيبو إير" و"فلاي سكاي إيرلاينز " من مالاوي، و" نيو واي كارغو إيرلاينز " من قيرغيزستان . إضافة إلى ذلك، قامت شركة "بيكتوكس إير" للشحن الجوي، ومقرها مولدوفا، بتسيير أربع رحلات جوية بطائرة شحن من طراز B747-409F.

تضمنت قائمة الرحلات أيضاً وصول طائرة نقل ثقيل من طراز أنتونوف An-124-100 (رقم التسجيل UR-ZYD)

Secret Emirati Military Airlift to Ethiopia

Open-source intelligence expert Rich Tidd revealed that the last few months of 2025 saw a steady increase in military cargo flights linked to the United Arab Emirates to Ethiopia, particularly between October and November 2025.

However, the largest increase occurred recently, between December 10 and 19. During this period, Rich Tidd, an independent open-source intelligence researcher, meticulously tracked these flights, seeking to understand their nature and the reasons for this sudden increase.

Details of the Airlift Operation

Between October 6 and December 19, 2025, 36 UAE military flights were recorded arriving in Ethiopia. These included one flight by a UAE Air Force C-17A military transport aircraft and 27 flights by Il-76TD cargo aircraft operated by commercial airlines, including Zippo Air and FlySky Airlines

تابعة لشركة ماكسيموس إير المرتبطة بحكومة الإمارات العربية المتحدة ، والتي أقلعت من قاعدة الريف الجوية في أبوظبي إلى مومباسا، كينيا، قبل أن تتوجه مباشرة إلى مطار أديس أبابا بولي الدولي. وتبعتها طائرة بوينغ ٧٣٧-٤٣٦ تابعة لحكومة الإمارات العربية المتحدة، مجهزة لنقل الركاب (رقم التسجيل 5Y-FQA)، تابعة لشركة فانجيت إكسبريس، ومقرها كينيا.

رحلة طيران ماكسيموس إير على متن طائرة أنتونوف ١٢٤ إلى إثيوبيا عبر مومباسا

علاوة على ذلك، رصدت رحلتان جويتان في ١١ أكتوبر و١٦ نوفمبر لطائرة من طراز CL-600 تابعة للقوات الجوية الإماراتية، وصلتا إلى مطار بولي الدولي. وترتبط هذه الطائرة عادةً برحلات هيئة الأركان العامة للجيش الإماراتي، بما في ذلك رئيس الأركان، الفريق الركن الزعبي.

رحلات جوية مشبوهة مرتبطة بالإمارات العربية المتحدة وصلت إلى إثيوبيا بين أكتوبر وديسمبر ٢٠٢٥

يقول ريتش أن حركة الطيران شهدت ارتفاعًا ملحوظًا خلال الأسبوع الأخير، بين ١٠ و١٩ ديسمبر، حيث سُجّلت ١٣ رحلة جوية، بمعدل رحلتين يوميًا تقريبًا. ويمثل هذا معدلًا يوميًا يزيد ثلاثة أضعاف عن الأيام العشرة الأولى من ديسمبر، التي لم تشهد سوى أربع رحلات. والجدير بالذكر أن عدد الرحلات المسجلة في هذه الأيام الأخيرة من ديسمبر وحدها يتجاوز إجمالي الرحلات المسجلة طوال شهر نوفمبر.

طائرات IL-76TDs في قاعدة هرار ميدا الجوية

أخذت صور الأقمار الصناعية المؤرخة في ٢٥ نوفمبر و١٢ ديسمبر وجود طائرتي شحن من طراز Il-76TD في قاعدة هرار ميدا الجوية في بيشوفتو، إثيوبيا.

from Malawi, and New Way Cargo Airlines from Kyrgyzstan. Additionally, Moldova-based Bectox Air Cargo operated four flights using a B747409-F freighter.

The flight schedule also included the arrival of an Antonov An-124100-heavy transport aircraft (registration number UR-ZYD) belonging to Maximus Air, a company linked to the UAE government. This aircraft departed from Al Reef Air Base in Abu Dhabi for Mombasa, Kenya, before continuing directly to Addis Ababa Bole International Airport. It was followed by a UAE government-owned Boeing 737436-passenger aircraft (registration number 5Y-FQA) operated by Kenya-based Vangate Express.

Maximus Air flight to Ethiopia via Mombasa

Two flights were observed on October 11 and November 16 involving a UAE Air Force CL-600 aircraft, which landed at Bole International Airport. This aircraft is typically associated with flights of the UAE Armed Forces General Staff, including those of the Chief of Staff, Lieutenant General Al-Zaabi.

Suspicious flights linked to the UAE arrived in Ethiopia between October and December 2025.

Rich says a significant increase in air traffic during the last week of December, from 10 to 19, with 13 flights recorded, averaging nearly two flights per day. This represents a daily average more than three times that of

((ديباجه)) إنها بداية الطريق... طريق الإعمار الذي وعدت به حكومة الأمل وتبدأ أولى خطواته الحقيقية بسكك حديد تعود للحياة:

تشغيل قطار عطبرة الخرطوم شريان اقتصادي يعود للتعافي

في خطوة تعكس بداية مرحلة جديدة نحو التعافي الاقتصادي والتنموي أعلنت هيئة سكك حديد السودان عن استئناف رحلات قطار النيل على خط عطبرة – الخرطوم بحري، بعد فترة توقف. يأتي هذا القرار كتحقيق لوعد «حكومة الأمل» بجعل النقل السكك الحديدية أولوية وطنية، ويمثل بارقة أمل للمواطنين الباحثين عن وسائل نقل آمنة وبأسعار معقولة.

بقلم

محمد مأمون يوسف بدر

بحسب البيان الرسمي للهيئة، ستنطلق الرحلة الأولى يوم الثلاثاء ١٠ فبراير ٢٠٢٦ من عطبرة الساعة ٨:٣٠ صباحًا متجهة إلى محطة الخرطوم بحري. بينما ستنطلق رحلة العودة يوم الخميس ١٢ فبراير من الخرطوم بحري الساعة ٩:٠٠ صباحًا عائدة إلى عطبرة.

وخصصت الهيئة سعرًا مخفضًا للرحلة الكاملة بقيمة ٣٠ الف جنيه فقط، وهو ما يمثل تخفيضًا يقارب ١٠ الف جنيه مقارنة بأسعار وسائل النقل البديلة، مما يخفف العبء عن كاهل المواطنين. كما أعلنت عن أسعار مخفضة للرحلات الجزئية:

عطبرة – الخرطوم بحري ٣٠ الف جنيه
عطبرة – الدامر/شندي ١٥ الف جنيه
الخرطوم بحري – شندي ١٥ الف جنيه

تبدأ عمليات الحجز للرحلة من عطبرة يوم الأحد ٨ فبراير، ومن الخرطوم بحري يوم الثلاثاء ١٠ فبراير. وأكد مصدر مسؤول في الهيئة لصحيفتنا أن «القطار خضع لعمليات صيانة شاملة لضمان رحلة آمنة ومريحة للركاب».

وتؤكد وزارة النقل أن تطوير منظومة السكك الحديدية يحتل صدارة أولوياتها، تماشيًا مع رؤية «حكومة الأمل» لإعادة الإعمار، حيث يسهم في:

– خفض تكاليف النقل بنسبة تصل إلى ٧٠٪ مقارنة بالنقل البري
– تشغيل آلاف الشباب في قطاع النقل والخدمات اللوجستية
– ربط مناطق الإنتاج بمراكز الاستهلاك والتصدير
– دعم المشروعات القومية الكبرى وتنمية المناطق النائية

في هذا الإطار، تتجه الأنظار نحو جمهورية مصر العربية كشريك استراتيجي مثالي، نظرًا لخبرتها التاريخية التي تمتد لأكثر من ١٥٠ عامًا في تشغيل وإدارة أقدم سكك حديد في المنطقة.

وتنفذ مصر حاليًا خطة قومية تاريخية لتطوير سكك حديدها بتكلفة تتجاوز ٢٢٤ مليار جنيه مصري، تشمل:

– تحديث الأسطول بتوريد المئات من الجرارات والعربات الجديدة
– تطوير البنية التحتية من خطوط ومحطات ونظم إشارات
– إنشاء خطوط جديدة للمدن الذكية والمناطق الصناعية
– التحول للنقل الأخضر عبر مشروعات القطار الكهربائي الخفيف .

وهنا اكد من الضرورة ربط تطوير السكك الحديدية بمنظومة الصناعات الدفاعية الوطنية، مما يعزز الأمن القومي الشامل، حيث يمكن للشبكة السكك الحديدية المتطورة أن تشكل عمودًا فقريًا للتنقل الاستراتيجي الآمن، كما أن تصنيع عربات القطارات ومكوناتها محليًا يقلل الاعتماد على الاستيراد.

وتظهر النماذج الدولية الناجحة أن الشراكة مع مصر يمكن أن تأخذ أشكالًا متعددة:

١. شراكات فنية وتدريبية لنقل الخبرات المصرية في التشغيل والصيانة
٢. اتفاقيات تصنيع مشترك لعربات الركاب والبضائع
٣. برامج تبادل كوادر ومهندسين بين البلدين
٤. مشروعات بنية تحتية مشتركة تربط شبكات البلدين مستقبلاً

مع عودة أول قطار من عطبرة إلى الخرطوم تبدأ صفحة جديدة في تاريخ النقل السوداني صفحة تعتمد على وسيلة نقل جماعي آمنة، اقتصادية وصديقة للبيئة. النجاح في هذه الخطوة سيفتح الباب أمام إعادة إحياء شبكة سكك حديد السودان التاريخية وتحقيق الحلم القديم الجديد بربط أرجاء السودان من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب بشريان فولاذي ينبض بالحياة والتنمية.

أبوبكر على طه يكتب: مقترح الهدنة الأمريكية المؤقتة: خطوة إغاثية أم تمهيد لخطة إحلال سلام مفروض؟ - سيناريوهات مستقبلية (ورؤية إستراتيجية لسودان ٢٠٢٦م) ٢-٢

السلام في السودان ليس ورقة تُوقّع تحت الضغط ولا مسارًا يُدار من الخارج بمعزل عن حقائق الميدان وتضحيات الشعب

لسودان اليوم لا يواجه أزمة سياسية فحسب بل معركة وجود وسيادة، تتطلب وضوحًا في المواقف وصلابة في القرار

إن الجيش والشعب اللذان إفشلا مشروع التمرد وداعميه ومموليه هما القادران على فرض سلامهم العادل

يشهد السودان في هذه المرحلة المفصلية من تاريخه الوطني تداخُلًا معقّدًا بين تطورات ميدانية متسارعة وتحركات سياسية وإقليمية ودولية مكثفة، تأتي في توقيت بالغ الحساسية، حيث تمضي القوات المسلحة السودانية بثبات في استعادة السيطرة، وبسط هيبة الدولة، وتفكيك البنية العسكرية والاقتصادية للتمرد، بعد أن بات واضحًا فشل المشروع الميليشياوي في فرض أمر واقع أو اكتساب أي مشروعية وطنية. وفي مقابل هذا التقدم الميداني، تصاعدت خلال الأسابيع الماضية مبادرات خارجية ودعوات متكررة لما سُمّي بـ«الهدنة الإنسانية» و«وقف إطلاق النار»، تقودها أطراف دولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، عبر ما يُعرف بالآلية الرباعية. وتُطرح هذه المبادرات بوصفها استجابة للأوضاع الإنسانية، غير أن توقيتها المتزامن مع اختلال ميزان القوة لصالح الدولة يفرض قراءة إستراتيجية دقيقة تتجاوز العناوين المعلنة إلى حسابات المصالح الكامنة.

سيناريوهات مستقبلية المحتملة للخطة الأمريكية لإحلال السلام في السودان:

مع الإعلان المرتقب عن الخطة الأمريكية لإحلال السلام في السودان في الرابع والعشرين من فبراير 2026، وما يُتداول حول مسار تمريرها عبر «الآلية الرباعية»، ثم مجلس الأمن الدولي، وصولًا إلى ما يُسمّى بـ«مجلس السلام العالمي» الذي أسسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تبرز تساؤلات جوهرية حول طبيعة هذه الخطة، وحدود إلزاميتها، ومآلاتها على السيادة الوطنية السودانية. في هذا السياق، يصبح من الضروري التعامل مع الخطة المرتقبة بمنهج السيناريوهات، لا بمنطق التوقع الأحادي.

السيناريو الأول: فرض تسوية مُعلّبة عبر الشرعية الدولية: (سيناريو الضغط القسري):

يقوم هذا السيناريو على تمرير الخطة الأمريكية باعتبارها «خريطة السلام الوحيدة المتاحة»، ثم تحويلها إلى قرار دولي ملزم عبر مجلس الأمن، تحت الفصل السادس أو السابع، مستندة إلى:

الوضع الإنساني المتدهور، خطر انهيار الدولة، تهديد الأمن الإقليمي والبحر الأحمر.

مخاطر هذا السيناريو: فرض تسوية لا تحظى بقبول الحكومة ولا الشعب ولا القوات المسلحة. مساواة غير مباشرة بين الدولة الشرعية والمليشيا المتمردة. إعادة إنتاج نموذج الوصاية الدولية المقنّعة. فتح الباب أمام تدخلات أوسع تحت غطاء التنفيذ الدولي.

التقدير الإستراتيجي: هذا السيناريو يحمل أعلى درجات الخطورة على السيادة، وقد يدفع إلى صدام سياسي طويل الأمد بين الدولة السودانية والمنظومة الدولية، مع كلفة اقتصادية وضغوط متعددة المسارات.

السيناريو الثاني: خطة مُلزمة شكليًا... قابلة للتعطيل و الاحتواء: (سيناريو المناورة السيادية):

تفترض هذه الحالة أن تُمرَّر الخطة دوليًا، لكن بصيغة فضفاضة، تتيح للدولة السودانية:

إعادة تفسير بنودها، ربط التنفيذ بشروط ميدانية وأمنية، تأجيل بعض الاستحقاقات بحجج فنية أو سيادية.

عوامل نجاح هذا السيناريو: وحدة الموقف الداخلي (حكومة – جيش – قوى وطنية). استمرار التفوق الميداني للقوات المسلحة. بناء تحالفات مضادة داخل مجلس الأمن وخارجه. استخدام أدوات القانون الدولي بذكاء.

التقدير الاستراتيجي: هذا السيناريو هو الأكثر واقعية إذا أحسنت الدولة إدارة التوازن بين الرفض الصدامي والقبول التكتيكي، دون التفريط في الثوابت.

السيناريو الثالث: فشل الخطة قبل اكتمال تدويلها: (سيناريو الانهيار السياسي للمبادرة):

في هذا السيناريو، تتعثر الخطة الأمريكية بسبب: رفض سوداني رسمي ومجتمعي واسع. انكشاف تضارب مصالح داخل الرباعية. اعتراضات دولية (روسية/ صينية) داخل مجلس الأمن. تصاعد ميداني يُسقط فرضية «توازن الضعف».

نتائج محتملة: تراجع الزخم الدولي حول الهدنة. العودة إلى مقاربة الأمر الواقع. اعتراف ضمني بأن الحسم الميداني هو المسار الوحيد.

التقدير الاستراتيجي: هذا السيناريو يعزز موقع الدولة، لكنه يتطلب استعدادًا لتحمل ضغوط مؤقتة، ومحاولات تشويه سياسية وإعلامية مكثفة.

السيناريو الرابع: تحويل الخطة إلى مظلة لتفكيك التمرد: (سيناريو الاستثمار العكسي):

وهو السيناريو الأكثر تقدمًا، وإن كان الأصعب، حيث تنجح الدولة السودانية في: تفريغ الخطة من مضمونها الضاغط، إعادة توجيهها نحو: نزع سلاح المليشيا، تفكيك اقتصاد الحرب، تجريم الدعم الخارجي.

شروط تحققه: مبادرة سودانية استباقية بخطة سلام وطنية. خطاب دبلوماسي هجومي لا دفاعي. توثيق قانوني شامل لجرائم التمرد. تماسك الجبهة الداخلية بلا استثناء.

التقدير الاستراتيجي: هذا السيناريو يحوّل التهديد إلى فرصة، لكنه يتطلب قيادة سياسية – أمنية عالية الانسجام، ورؤية استراتيجية موحدة. ليست الخطورة الحقيقية في الخطة الأمريكية المرتقبة، بل في الطريقة التي تُمرَّر بها، والسقف الذي تُفرض به، ومدى استعداد الدولة لمواجهتها أو احتوائها. فالسلام الذي يُفرض من الخارج، دون معالجة جذور التمرد، ودون احترام سيادة الدولة، لن يكون سلامًا مستدامًا، بل هدنة مؤجلة لانفجار أكبر. ومن هنا، فإن المعركة القادمة قد لا تكون في الميدان وحده، بل في مجلس الأمن، وغرف الصياغة القانونية، ومعارك السردية الدولية – وهي معركة لا تقل أهمية عن معركة السلاح.

سادسًا: الرؤية الإستراتيجية للدولة السودانية لمجابهة السيناريوهات المحتملة:

في ظل تعدد السيناريوهات المرتبطة بالخطة الأمريكية المرتقبة لإحلال السلام، يصبح لزامًا على الدولة السودانية ألا تنتظر لحظة الإعلان لتبدأ الفعل، بل أن تتحرك وفق منطق الاستباق لا رد الفعل، وبمقاربة شاملة تجمع بين الميدان، والدبلوماسية، والقانون الدولي، وإدارة السردية.

أولًا: ما ينبغي فعله استباقيًا قبل صدور الخطة:

1. توحيد الموقف الوطني الصلب: إعلان موقف وطني جامع يحدد ثوابت الدولة غير القابلة للتفاوض: إنهاء التمرد – نزع السلاح – رفض المساواة بين الدولة والمليشيا. تنسيق كامل بين الحكومة، القوات المسلحة، الأجهزة الأمنية، والقوى الوطنية الداعمة للدولة.
2. مبادرة سلام سودانية خالصة: طرح رؤية سلام وطنية مكتوبة، واضحة المراحل، تُقدَّم للعالم قبل فرض أي إطار خارجي. تحويل السودان من متلقٍ للمبادرات إلى صاحب مبادرة.
3. الهجوم القانوني المنظم: استكمال ملفات قانونية موثقة لجرائم التمرد (جرائم حرب – جرائم ضد الإنسانية). التحرك المبكر في المنصات القانونية الدولية لربط أي تسوية بمساءلة حقيقية.
4. بناء توازنات دولية مضادة: تعميق التنسيق مع الدول الرافضة للوصاية والتسويات القسرية. استخدام أدوات المصالح المشتركة (الأمن الإقليمي – البحر الأحمر – مكافحة الإرهاب).
5. إدارة السردية الدولية: نقل الخطاب من "أزمة إنسانية" إلى "تمرد مسلح يهدد الدولة والإقليم".تفعيل الإعلام الخارجي، ومراكز التفكير، والدبلوماسية العامة.

ثانيًا: ما ينبغي فعله بعد صدور الخطة (وفق السيناريوهات المحتملة):

1. في حال سيناريو الفرض القسري: رفض قانوني منضبط لا انفعالي. الطعن في آليات الإلزام وتفسير البنود. كسب الوقت سياسيًا مع الاستمرار في الحسم الميداني. نقل المعركة إلى مساحات الشرعية الدولية.
2. في حال سيناريو الإلزام الشكلي: القبول التكتيكي المشروط دون تفريط. ربط كل خطوة تنفيذية بمتطلبات أمنية ميدانية. تفريغ البنود الضاغطة من مضمونها عبر التفسير السيادي.
3. في حال سيناريو فشل الخطة: تثبيت سردية أن الحسم الوطني هو ما فرض الفشل.

التحرك سريعًا لطرح تسوية سودانية داخلية. منع أي محاولة لإعادة تدوير المبادرة بأسماء جديدة.

4. في حال سيناريو الاستثمار العكسي: تحويل الخطة إلى إطار دولي لنزع السلاح. مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على داعمي التمرد لا الدولة. استثمار الشرعية الدولية لتسريع تفكيك اقتصاد الحرب. إن الرهان الحقيقي ليس على نص الخطة المرتقبة، بل على جاهزية الدولة للتعامل معها. فالدولة التي تسبق الحدث، تُمسك بأدوات القوة، وتُحسن إدارة الزمن، تستطيع أن: تُفشل ما يُفرض عليها، أو تُحوّر ما يُمرَّر، أو تستثمر ما يُطرح لصالحها. في هذا السياق، تظل القوات المسلحة السودانية هي الضامن النهائي لأي مسار سلام، ليس لأنها طرف في الصراع، بل لأنها عمود الدولة، وحامية السيادة، والفيصل بين السلام الحقيقي والسلام المفروض.

الخاتمة الإستراتيجية:

إن السلام في السودان ليس ورقة تُوقَّع تحت الضغط، ولا مسارًا يُدار من الخارج بمعزل عن حقائق الميدان وتضحيات الشعب. السلام الحقيقي هو نتاج انتصار الدولة على التمرد، وترسيخ مبدأ أن السلاح لا يمنح شرعية، وأن فرض الأمر الواقع لا يصنع دولة.

إن أي خطة دولية لا تنطلق من هذه القاعدة ستبقى قاصرة، مهما تعددت منصاتها أو تغيّرت مسمياتها. فالسودان اليوم لا يواجه أزمة سياسية فحسب، بل معركة وجود وسيادة، تتطلب وضوحًا في المواقف، وصلابة في القرار، واستباقًا في الفعل لا انتظارًا للفرض.

وفي هذا السياق، تؤكد التجربة أن القوات المسلحة السودانية لم تكن يومًا عائقًا أمام السلام، بل كانت وستظل ضامنه الأول، لأنها تقاتل لا من أجل سلطة، بل من أجل بقاء الدولة، ووحدة الأرض، وكرامة الشعب. ومن هنا، فإن أي تسوية تتجاوز هذه الحقيقة، أو تحاول القفز فوق توازنات القوة على الأرض، إنما تُراكم أسباب الفشل لا شروط الاستقرار. إن السودان القادر على إفشال التمرد، هو ذاته القادر على فرض سلامه العادل. سلام يُبنى بإرادة وطنية خالصة، ويُحمى بقوة الدولة، ويُدار بعقل إستراتيجي يعرف أن السيادة لا تُدار بالمجاملات، بل تُصان بالوعي، والحسم، وحسن تقدير اللحظة التاريخية.

إمداداتهم اللوجستية والعسكرية توفرها دولة الإمارات:

إثيوبيا تستضيف معسكراً سرياً لتدريب مقاتلي مليشيا الدعم السريع

كشف تقرير لوكالة رويترز أن إثيوبيا تستضيف معسكراً سرياً لتدريب آلاف المقاتلين التابعين لقوات الدعم السريع شبه العسكرية في السودان المجاور، في أحدث إشارة على أن أحد أكثر الصراعات دموية في العالم بات يستقطب قوى إقليمية من أفريقيا والشرق الأوسط.

ويشكل هذا المعسكر أول دليل مباشر على تورط إثيوبيا في الحرب الأهلية السودانية، مما يمثل تطوراً خطيراً قد يوفر لقوات الدعم السريع إمدادات ضخمة من الجنود الجدد مع تصاعد القتال في جنوب السودان.

وقالت ثمانية مصادر، من بينهم مسؤول حكومي إثيوبي رفيع، إن دولة الإمارات العربية المتحدة مولت بناء المعسكر ووفرت مدربين عسكريين ودعماً لوجستياً للموقع، وهي وجهة نظر وردت أيضاً في مذكرة داخلية لأجهزة الأمن الإثيوبية وفي برقية دبلوماسية اطلعت عليها رويترز.

ولم تتمكن الوكالة من التحقق بشكل مستقل من التورط الإماراتي في المشروع أو الغرض من المعسكر. وردا على طلب للتعليق، قالت وزارة الخارجية الإماراتية إنها ليست طرفاً في الصراع أو مشاركة (بأي شكل من الأشكال) في الأعمال العدائية.

اندلعت الحرب الأهلية في السودان عام ٢٠٢٣ بعد صراع على السلطة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع قبيل انتقال مخطط للحكم المدني، وقد تسببت في تفشي المجاعة وشهدت فظائع ذات طابع عرقي، مما دفع ملايين اللاجئين إلى الفرار نحو مصر وتشاد وليبيا وجنوب السودان. ويستمد كلا الطرفين قوتهما من داعمين دوليين، مما يغذي الحرب ويزيد من مخاطر امتداد القتال إلى الدول المجاورة.

تحدثت الوكالة إلى ١٥ مصدراً مطلعاً على بناء المعسكر وعملياته، من بينهم مسؤولون ودبلوماسيون إثيوبيون، وحللت صوراً للأقمار الاصطناعية للمنطقة. وقدم مسؤولان في المخابرات الإثيوبية وصور الأقمار الاصطناعية معلومات أكدت التفاصيل الواردة في المذكرة الأمنية والبرقية الدبلوماسية.

ولم يسبق الإبلاغ عن موقع المعسكر وحجمه والمزاعم المفصلة بشأن تورط الإمارات، وتظهر الصور حجم التطوير الجديد، الذي يعود تاريخ بعضه إلى الأسابيع القليلة الماضية، إلى جانب أعمال بناء لمحطة تحكم أرضية للطائرات المسيرة في مطار قريب.

وتشير صور الأقمار الاصطناعية إلى أن النشاط قد تزايد في شهر أكتوبر بالمعسكر الواقع في منطقة (منجي)النائية بإقليم بني شنقول–قمز الغربي بالقرب من الحدود مع السودان.

ولم يستجب المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية ولا جيشها ولا قوات الدعم السريع لطلبات مفصلة للتعليق على نتائج هذا التقرير. وفي السادس من يناير، أصدرت الإمارات وإثيوبيا بياناً مشتركاً تضمن دعوة لوقف إطلاق النار في السودان، كما أشادتا بالعلاقات التي قالتا إنها تخدم الدفاع عن أمن كل منهما.

وجاء في المذكرة الصادرة عن أجهزة الأمن الإثيوبية، والتي اطلعت عليها رويترز، أنه حتى أوائل يناير كان هناك ٤٣٠٠ من مقاتلي قوات الدعم السريع يخضعون لتدريبات عسكرية في الموقع، وأن (إمداداتهم اللوجستية والعسكرية توفرها دولة الإمارات).

وسبق أن اتهم الجيش السوداني الإمارات بتزويد قوات الدعم السريع بالأسلحة، وهو ادعاء وجده خبراء الأمم المتحدة ومشرعون أمريكيون ذا مصداقية.

وتعد أبوظبي داعماً قوياً لحكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد منذ أيامه الأولى في منصبه عام ٢٠١٨، وقد بنى البلدان تحالفاً عسكرياً في السنوات الأخيرة. وقال ستة مسؤولين إن المجندين في المعسكر هم من الإثيوبيين بشكل أساسي، لكن يوجد أيضاً مواطنون من جنوب السودان والسودان، بما في ذلك من الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال، وهي جماعة متمردة سودانية تسيطر على أراض في ولاية النيل الأزرق المجاورة. ولم تتمكن رويترز من التأكد بشكل مستقل من هوية الموجودين في المعسكر أو شروط التجنيد، بينما نفى قيادي بارز في الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال، طلب عدم ذكر اسمه، وجود قواته في إثيوبيا.

وذكر المسؤولون الستة أنه من المتوقع أن ينضم المجندون إلى قوات الدعم السريع التي تقاتل الجنود السودانيين في النيل الأزرق، التي برزت كجبهة في الصراع على السيطرة في السودان. وقال مسؤولان إن المئات عبروا بالفعل في الأسابيع الأخيرة لدعم القوات شبه العسكرية في النيل الأزرق.

وأفادت المذكرة الأمنية الداخلية أن الجنرال غيتاشو غودينا، رئيس إدارة استخبارات الدفاع في قوة الدفاع الوطني الإثيوبية، كان مسؤولاً عن إنشاء المعسكر. وأكد مسؤول رفيع في الحكومة الإثيوبية وأربعة مصادر دبلوماسية وأمنية دور غيتاشو في إطلاق المشروع، بينما لم يرد غيتاشو على طلب للتعليق.

اقتُطع المعسكر من أراض غابية في منطقة تسمى (منجي)، على بُعد نحو ٢٠ ميلاً (٣٢ كم) من الحدود، ويقع في موقع استراتيجي عند تقاطع حدود البلدين مع جنوب السودان، وفقاً لصور الأقمار الاصطناعية والبرقية الدبلوماسية.

بدأت أولى علامات النشاط في المنطقة في أبريل مع تطهير الغابات وبناء مبانٍ ذات أسقف معدنية في منطقة صغيرة شمال موقع المعسكر الحالي الذي يضم خياماً، حيث بدأ العمل فيه في النصف الثاني من شهر أكتوبر.

ووصفت البرقية الدبلوماسية، المؤرخة في نوفمبر، المعسكر بأن طاقته الاستيعابية تصل إلى ١٠ آلاف مقاتل، مشيرة إلى أن النشاط بدأ في أكتوبر مع وصول العشرات من سيارات (لاند كروزر) والشاحنات الثقيلة ووحدات من قوات الدعم السريع ومدربين إماراتيين. ولا تكشف رويترز عن الدولة التي كتبت البرقية لحماية المصدر.

وذكر مسؤولان أنهما شاهدا شاحنات تحمل شعار شركة الخدمات اللوجستية الإماراتية (مجموعة جوريكا) (**Gorica Group**) متجهة عبر بلدة أصوسا نحو المعسكر في أكتوبر، ولم ترد شركة جوريكا على طلب للتعليق.

وتمكنت الوكالة من مطابقة عناصر من الإطار الزمني المحدد في البرقية الدبلوماسية مع صور الأقمار الاصطناعية، حيث تظهر صور من شركة (إيرباص للدفاع والفضاء) أنه بعد أعمال التطهير الأولية، بدأت الخيام تملأ المنطقة منذ أوائل نوفمبر، كما تظهر عدة حفارات في الصور.

وقال مسؤولان عسكريان رفيعان إنه تم رصد مجندين جدد يتجهون إلى المعسكر في منتصف نوفمبر. وفي ١٧ نوفمبر، مر رتل من ٥٦ شاحنة محملة بالمتدربين عبر الطرق الترابية في المنطقة النائية، وفقاً لما ذكره المسؤولون الذين شاهدوا القوافل لرويترز، وقدروا أن كل شاحنة كانت تحمل ما بين ٥٠ و٦٠ مقاتلاً. وبعد يومين، شاهد كلا المسؤولين قافلة أخرى من ٧٠ شاحنة تحمل جنوداً تسير في نفس الاتجاه.

وتظهر صورة التقطت في ٢٤ نوفمبر ما لا يقل عن ١٨ شاحنة كبيرة في الموقع، وتتطابق أحجام المركبات وأشكالها وتصميماتها مع الطرازات التي يستخدمها الجيش الإثيوبي وحلفاؤه لنقل الجنود، وفقاً لتحليل رويترز. ولم تتمكن الوكالة من التحقق بشكل مستقل مما كانت تحمله الشاحنات أو التأكد مما إذا كانت هي نفسها التي شاهدها المسؤولون العسكريون قبل أيام..

نقطة وفاصلة

يعقوب حاج أدم

((أم مغد جاء يطل غلب الكل))

حريا بنا كرياضيين نغشق اللعبة الحلوة ونشجع الفرق العصامية التي تعتمد على جهود ابنائها ومواردها الذاتية حريا بنا ان نرفع القبعات لفريق أم مغد ممثل تلك المنطقة الحالمة مدينة أم مغد تلك المدينة الهادئة التي تتطلع إلى أن تكون واحدة من أكبر مدن السودان عراقة وأنتماء وسعادتنا كرياضيين لاتقف عند حد ونحن نرى فريق أم مغد المتوثب يحقق حلم قاطني تلك المدينة الحالمة فيبدأ مشوار الألف ميل بالترقي إلى دوري النخبة كوصيف للمتصدر فريق الأهلي مدني سيد الأتيام متصدر فرق مجموعة الوسط والأنجاز الذي وصل اليه فريق أم مغد يستحق الثناء والأشادة والتقريظ لانه جاء بجهد الرجال ومثابرتهم بدءا من مجلس الادارة الذي وفر كل سبل الخلق والابداع للاعبين ومرورا بالمدرب الواعي الحصيف الذي قاد الفتية بكل ثقة وأقتدار وكان يمسك بعصا المايسترو بعقل مهندس وقلب فنان وانتهاءا باللاعبين الاوفياء الذين صنعوا هذا الحدث الذي أسعد كل أهالي مدينة أم مغد الجميلة،،

ثم ماذا بعد هذا هو السؤال المهم بل والاكثر أهمية أجل فثم ماذا بعد فهل ستكون محطة النخبة هي منتهى طموحات المغداويين وسيبقى الفريق مجرد محطة بترول تتزود منها الفرق بالنقاط في معمعة النخبة أم أن طموحات المغداويين ستتسع بصورة اكبر ليكون التفكير في الفوز بأحدى بطاقات التنافس الأفريقي الأربعة إن لم يكن التفكير في الفوز بلقب النخبة والأمر وبكل صدق ليس سهلاً فهو يحتاج إلى رباطة الجاش وأعداد الفريق بصورة مثالية لكي يكون قادراً على مجابهة عتاولة النخبة فاللعب في النخبة يختلف اختلاف جذري عن ماكان عليه في الدوري الممتاز فالفريق سيقابل الصفوة في معمعة النخبة ومن هنا ستبرز قدرات الفريق الفنية والبدنية ومدى قدرته على مقارعة الكبار فهل سيكون نجوم أم مغد على قدر التحدي أم أنهم سيديروا خدهم الأيسر ليتلقوا عليه مزيد من الصدمات والخسائر؟؟

أمين عام حكومة ولاية سنار يدشن سلة شهر رمضان للعاملين بالولاية ويشيد بمبادرات إتحاد عمال ولاية سنار

سنجة.. متابعة.. أبوذر علي أديب

دشن أمين عام حكومة ولاية سنار مجدي بربر الحسن مشروع إتحاد عمال الولاية لسلة رمضان للعاملين للعام ١٤٤٧ه وذلك برعاية والى ولاية سنار وإشراف وزير المالية د ٠ محجوب أحمد محمد وبالتعاون مع بنك أم درمان الوطني كجهة ممولة للمشروع بضمانة وزارة المالية بحضور وزير المالية ورئيس لجنة الإستنفار والمقاومة الشعبية والمدير التنفيذي لمحلية سنجة ورئيس إتحاد عمال ولاية سنار

وثمن أمين عام الحكومة الجهود والمبادرات التى يقودها إتحاد عمال الولاية فى دعم العاملين وتحسين أوضاعهم المعيشية مشيدا بعودته بهذه القوة وبعث بتحاياه للقوات المسلحة والقوات المساندة لها على الانتصارات التى ظلت تحققها فى كافة المحاور ودحر التمرد والعملاء مبشرا المواطنين والعمال بأن الأسواق سوف تعمل بكل طاقتها خلال شهر رمضان المعظم حتى يوم الجمعة المقبل وتقدم بالشكر لجميع المساهمين فى هذه السلة

من جهته رئيس إتحاد عمال ولاية سنار إبراهيم محمد على المدني أكد أن الإتحاد لهذا العام وضع الجودة والمواصفات كشرط أساسي لضمان حقوق العمال وقال إن السلة لعدد ٢٥ ألف عامل بالولاية وتحتوي على اربع سلع أساسية بجودة مضمونة (سكر ـــ زيت ـــ دقيق ـــ صابون) وأكد أن الاتحاد شريكا أساسيا لحكومة الولاية لا سيما فى قضايا وهموم العاملين وأكد رئيس الاتحاد تحمل حكومة الولاية لأرباح البنك مما أدى لخفض قيمة السلة الشهرية للعاملين من ٤٢ ألف جنيه إلى ٣٣ ألف جنيه مبشرا بدخول ٦٠ ألف جنيه كبدل وجبة للعاملين بدوره حيا المدير التنفيذي لمحلية سنجة ناصر عبدالله ناصر ممثل المحليات إتحاد عمال الولاية على بدايته القوية بتدشين سلة رمضان ووقوفه إلى جانب العمال وقال إن التدشين لهذا العام جاء مختلفا حيث أنه سبق شهر رمضان بأيام وتقدم بالشكر لجميع الداعمين للسلة مشيدا بهذه المبادرة والتى وصفها بأنها تعكس معاني التكافل والتراحم وتخفيف العبء عن أصحاب الدخل المحدود

هذا وقد جرى تسليم المحليات عقب التدشين وإستلم المدير التنفيذي لمحلية سنجة سلة العاملين بالمحلية كنموذج لبقية المحليات

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولايزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد– الشهادة – السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠٩١٩٣١٦٨٥٠ – ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ – ٠١٢١٧٧٧١٧٥

الطيب قسم السيد في حديث الكرامة يكتب: مع تقدم الجيش وموجات الانفتاح نيالا الاقرب للتحرير

مع تواتر الأحداث العاصفة التي تشهدها مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، وما تبينه التقارير الواردة منها، وما تقول به زعامات حواضن المليشيا المتمردة، وما يعتري عناصرها من انقسامات واحتجاجات، في وجه من تبقى من قياداتها، العسكرية،، ومع ضمور وانحسار ادعاءآت وحجج، ماتسمى بحكومة تحالف تأسيس المزعومة،، وفي ظل الغياب القسري لحماقات قائد ثاني عصابة الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو الأخ غير الشقيق للقائد الغائب قسرا محمد حمدان دقلو،،مقروء هذا،، مع تصاعد موجات الانسلاخ والإنسحاب والفوضى التي تشهدها اسواق نيالا، وشوارعها واحياؤها،، تصبح المدينة الوجهة الاقرب لإجتياع جيش السودان ومناصريه، من القوات المشتركة والخاصة وكتائب المقاومة الشعبية وفيالق المستنفرين..

أمام تقدم الجيش تتضاءل الفرص لدى المليشيا المتمردة ويتقلّص هامش المناورة ويغيب مشروعها المزعوم

ما يجري في نيالا يشكل إنهيارا داخليا بطيئا لمليشيا فقدت القيادة والسيطرة وأنقطع عنها الإمداد

انهيار داخلي

إن ما يجري في نيالا في هذه الاثناء،، يشكل انهياراً داخليا بطيئا لمليشيا فقدت القيادة، وأنقطع عنها الإمداد، وصارت تعوزها السيطرة على نفسها قبل أن تفقد الأرض.. يجري ذلك في وقت تتقدّم فيه القوات المسلحة ومساندوها بثبات في كردفان، وتُستكمل ترتيبات فتح محاور جديدة داخل دارفور. يعد ويرتب لها بصمت الحكماء، وتجربة وقدرة قيادة حكيمة متمرسة، تتوحد تحت امرتها الكتائب والفصائل والمتحركات، والدروع، المنتشرة في شمال دارفور. ومحاور أخرى عديدة استعداداً وتأهبا، لمرحلة قادمة حاسمة برمي الله، وثبات واقدام الزاحفين.

انحطاط وانقسام

يقابل هذا ماتعيشه المليشيا في نيالا من انحطاط وانقسام وانهيار، تؤكده، معلومات ميدانية موثوقة من داخلها..تبين حالات هروب جماعي متواصل من معسكرات دومانية وقاعدة أندر (المزلقان)، ومئات الجنود يتركون مواقعهم بسبب ما يسمونه جهرا عبر الأسافير الإهمال.. ونقص الوقود و انقطاع المتحركات. وعدم الإلتزام بدفع المستحقات.. حالة غضب انفجرت وتتصاعد يوما بعد يوم، داخل أسواق نيالا بعد أن تُرك المستجلبون بلا رواتب.

فيما تشكل محاولات جرّ ما تبقى من القوات خارج دارفور.. مع بروز خيارات نقل وتموضع جديدة، قوبلت هي الأخرى، برفض وتمرد من جنود وقادة ميدانين للمليشيا، رفضوا ترك أهلهم ومناطقهم.. ويسعى بعضهم لفتح قنوات تفاوض تضمن لهم الخروج من المعركة.

بعد أن فضحتها وثائق إبستين.. دبلوماسية إماراتية تحذف حسابها من منصات التواصل الاجتماعي

أقدمت الدبلوماسية الإماراتية هند العويس على حذف حسابها الرسمي عبر منصة (إكس)، في خطوة جاءت عقب موجة من الجدل الواسع إثر ورود اسمها في مئات الوثائق المرتبطة بملفات الممول الأمريكي الراحل جيفري إبستين. وأفادت مصادر بأن المراسلات التي أفرجت عنها وزارة العدل الأمريكية كشفت عن علاقة تواصل بين العويس وإبستين خلال فترة عملها في بعثة بلادها لدى الأمم المتحدة بنيويورك بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢.

وتشير الوثائق المسربة، التي يقدر عددها بنحو ٤٦٩ وثيقة، إلى وجود لقاءات متكررة جمعت الطرفين في مقر إقامة إبستين، تخللها تبادل لرسائل ودية وهدايا، بالإضافة إلى مناقشات حول مشاريع مشتركة وطلبات تتعلق باستشارات قانونية ومالية. وقد أثارت هذه الكشوفات انتقادات حادة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما دفع الدبلوماسية التي تشغل منصب مديرة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في الإمارات إلى الانسحاب من الفضاء الرقمي.

إتجاه البوصلة

أ.د/ صلاح الدين خليل عثمان أبو ريان

المفكر في ميدان الكرامة:
(حين يتحول الوعي إلى سلاح)

كنتُ ، كعادتي، في محرابي الفكري، أستأنس بسكون الليل، أراجع المعنى وأزن الفكرة ،حتى داهمني الصبح الفالق، فلم يكن فجرًا عاديًا، بل نداءً ،نداء الوطن نداء معركة الكرامة.

حملتُ سلاحي، لا سلاح الحديد وحده، بل سلاح الوعي، و سافرتُ مستنفرًا إلى ميدان الصراع ،حيث تُختبر الرجولة، وتُعرَف المعادن، عند إلتحام الصفوف، وإصطكاك السيوف، وإقبال الحتوف، حين يثبت الصناديد، و تتمايل السروج تحت ظهور الفرسان ،و تنحني رؤوس الجبناء بلا أسف ولا شرف.

رأيتُ جنودنا البواسل يركبون الأخطار بين الصحارى والغابات والجبال يحملون الوطن على أكتافهم وصدورهم، يدافعون عن شرف أريد له أن يُستباح، و عن أرض أريد لها أن تُختطَف.

هناك ،فقط هناك،تُكتب الشجاعة و يُدوَّن إسم الرجال.

أن تكون مفكرًا في مثل هذا الزمن ، يعني أن تكون شجاعًا، ثائرًا، رافضًا، مستنكرًا لكل ألوان الظلم والعمالة ،في زمن صعد فيه الأوغاد على الموج، ونشروا الحقد والفساد، وساقوا الوطن نحو الهاوية دون حياء أو إعتراض.

المفكر الثائر لا يقف على الحياد ولا يختبئ خلف الألفاظ المدوّرة ، ولايشارك في ليّ عنق المفاهيم، بل يسلك طريق الشرف والكرامة ،طريق العزة، طريق الخروج من الخداع إلى فضاء الحقيقة الواضحة.

وحين ترى الفكر خائرًا، فأعلم أنك في زمن أغبر، زمن إنحدار وإنقسام، فالفكر الشجاع لابدَّ أن يصطدم، أن يدخل ساحة المواجهة بين البيّنة والإدعاء، بين الحق والزيف.إنه فكرٌ لا يكتفي بالتأمل، بل يتحرك ببرنامج عملي، وخطاب عقلاني إستدلالي شجاع، فكرُ محارب، مصيره أن يقف في قلب معركة الكرامة والوجود.

وحين تتخذ جبهة الباطل من الظلام ستارًا ،وتسعى لنشر الفكر المشوَّه، والخرافة،والمفاهيم المستعارة،لتزييف الحقائق، و كتمان الحق، ولبسه بالباطل، حينها لا خيار للفكر الشجاع إلا الخروج إلى ساحة الصراع ليكشف أغاليطهم، ويهدم أنساقهم ،ويفضح صناعة الوعي المزيّف.

ووسط هذا الميدان، الدامي، المخيف لمن لا وطنية له،رأيت الرجولة تمشي على الأرض،و الإقدام يتقدّم بلا تردد، كأنهم إعصار في ليلٍ دامس،شموخ لا ينحني، و تحدٍّ لا ينكسر.

تابعتُ جندنا البواسل، و الشرف يتبعهم خطوةً بخطوة، و العزة تطلبهم أينما حلّوا، نزلوا إلى الساحة غير مبالين ، لينازلوا أشباه الرجال، من تمرّدوا، ومن سقطوا في مستنقع الجبناء و الخونة والعملاء، فخسروا الصراع قبل أن يبدأ.

أما جند الوطن،فقد تحدّوا الموت، وتصدّوا له، و إختاروا الحياة الأبدية، حيث لا زمن يحدّهم،ولا مكان يقيدهم. وسيأتي يوم، يفردون فيه أجنحتهم كطائر العنقاء،محلقين في سماء السودان،ليعلنوا أنهم إلتحقوا بركب الخالدين.

السودان سيظل حبك فى دمى، احبك فوق الظنون ، وأشدوا بك فى كل نادى .

عاش كفاح الشعب السودانى المسلح وقواته المسلحة و النظامية ، المجد و الخلود للشهداء الشفاء العاجل لجرحانا بإذن الله .

الإيقاد ورويترز...وأحرار العالم ليسوا بـ(كيزان)

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

في زمن انقلبت فيه المعايير، وصار القاتل يُقدَّم للعالم في ثوب الضحية، ويُلاحَق من يدافع عن وطنه بأنه كوز ، خرجت وكالة رويترز بخبر أعاد البوصلة إلى اتجاهها الصحيح وأربكت حسابات كثيرين. الخبر الذي كشفت فيه عن معسكر سري أنشأته إثيوبيا لتدريب مرتزقة الدعم السريع لم يكن مجرد سبق صحفي،كان ضوءًا ساطعًا على شبكة معقدة من الارتباطات والتمويلات والدعم الخارجي للمليشيا التي دمرت البلاد وأرعبت العباد.

فضيحة لا يمكن إخفاؤها

بحسب تقرير رويترز، المعسكر الذي أقيم داخل الأراضي الإثيوبية لم يكن نشاطًا عابرًا، بل عمل منظم يستهدف إطالة عمر الصراع في السودان ورفد المليشيا بمرتزقة جدد،هذا الكشف يتناقض تمامًا مع الرواية المصنوعة التي تحاول صمود وتأسيس والدعم السريع الترويج لها أنهم ثوار مظلومون وضحايا لمؤامرة الاخوان.

لكن يبدو أن رويترز ومنظمة الايقاد والمندوب السعودي في الأمم المتحدة في نظر هؤلاء ارتكبوا الخطيئة الكبرى لمت قالو الحقيقة.

بين إعادة عضوية السودان في الإيقاد وبيانات التنديد الدوليةلم يأتِ خبر رويترز وحده خلال الأيام نفسها فقد أعلن صندوق الإيقاد إعادة عضوية السودان بعد مراجعة الوضع وتقييم الحقائق على الأرض ،خطوة ذات دلالة سياسية واضحة بأن المؤسسات الدولية بدأت تميز بين الدولة ومليشيا تحاول اختطاف الدولة.

أصدرت عدة دول ومنظمات بيانات إدانة لهجمات مليشيا الدعم السريع بالطائرات المسيّرة على القوافل الإنسانية، وعلى مستشفى الكويك الذي يخدم آلاف المدنيين ولأن العالم رأى ما حدث،فكانت أدانته بوضوح، وسمّى الفاعل باسمه.

ومع ذلك، سيخرج البعض ليقول إن كل هؤلاء... كيزان حتي المحللين الشرفاء وصوموهم بالكيزانية والسؤال الجوهري هنا هل تحول المجتمع الدولي، والإقليمي، ووكالات الأنباء العالمية مثل رويترز إلى كيزان في نظر صمود وتأسيس والدعم السريع؟

هل كل من يقول الحقيقة أو يفضح الجرائم يصبح تلقائياً عدواً؟

هل من يدافع عن حق الشعب السوداني في السيادة والأمن والاستقرار... مجرم؟

بينما من يقتل ويحرق ويغتصب وينهب هو الضحية؟

هذا المنطق المعكوس هو نفسه الذي دمر السودان وفتح الباب للفوضى لأن

الحقيقة لا تحتاج إلى إذن ايها العملاء وأن

الحقيقة لم تعد قابلة للتغطية فالدعم السريع فقد أي غطاء أخلاقي أو سياسي بعد جرائمه بحق المدنيين، وبعد اعترافات دولية متتالية بدعمه الخارجي واستخدامه للمسيّرات ضد المستشفيات والإغاثة.

وصمود وتأسيس لا يستطيعان مواجهة الحقائق إلا بترديد نفس التهمة الجاهزة وكوزنة الاحرار،وهي تهمة أصبحت بالنسبة لهم مثل ورقة التوت... لا تستر شيئاً.

قصة رويترز ليست مجرد خبر صحفي، بل لحظة مواجهة بين الواقع والدعاية،وإذا كانت الحقيقة تُزعج البعض وتربكهم وتكشف عورات مشروعهم، فالمشكلة ليست في رويترز ولا في المجتمع الدولي...المشكلة فيمن ارتضى لنفسه أن يكون جزءاً من معسكر الظلام، ثم غضب عندما جاء الضوء.

شئ للوطن

م.صلاح غريبة

دماء في المحراب: إرهاب «المسيرات» يغتال براءة «الرهد»

تستمر فصول المأساة السودانية في كتابة أكثر صفحاتها قتامة، حيث لم تعد جبهات القتال تقتصر على الثكنات أو المواقع العسكرية، بل امتدت يد الغدر لتطال أقدس الأماكن وأكثرها طهرًا. ففي فاجعة جديدة هزت كيان مدينة الرهد بولاية شمال كردفان، شنت طائرات مسيرة تابعة لمليشيا الدعم السريع هجوماً غادراً استهدف مسيد الشيخ أحمد البدوي، مما أسفر عن استشهاد طالبين من حفظة القرآن الكريم وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة.

لطالما كانت «المساند» والخلاوي في السودان ملاذات آمنة لطلب العلم، وإطعام المساكين، ونشر قيم التسامح. إن استهداف مسيد الشيخ أحمد البدوي ليس مجرد «خطأ عسكري» أو «نيران صديقة» كما قد يروج البعض، بل هو استهداف مباشر للهوية الثقافية والروحية للمجتمع السوداني. عندما تتحول منصات العلم إلى ساحات للدماء، ونوافذ التلاوة إلى فوهات للموت، فنحن أمام انحدار أخلاقي وإنساني غير مسبوق.

سلاح المسيرات.. جبن المواجهة وغدر التكنولوجيا

استخدام الطائرات المسيرة في المناطق السكنية المكتظة، وتوجيهها نحو دور العبادة، يعكس استراتيجية «الترهيب العشوائي» التي تتبعها المليشيا. إنها محاولة لكسر إرادة المواطنين في مناطق شمال كردفان عبر استهداف أبنائهم وهم في خلواتهم. سقط الشهيدان، وهما في ريعان شبابهما، يحملون في صدورهم كتاب الله، ليصبحا شاهدين على بشاعة هذه الحرب التي لم توفر طفلاً ولا شيخاً.

إن سقوط ٢٥ جريحاً، أغلبهم من الطلاب، يضع المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية أمام تساؤل أخلاقي ضخم: إلى متى سيظل العالم يتفرج على تحويل القرى والمدن السودانية إلى حقول تجارب للأسلحة الفتاكة؟ إن قصف الأعيان المدنية والمؤسسات الدينية يُصنف دولياً كجريمة حرب مكتملة الأركان، وتكرار هذه الحوادث في شمال كردفان يؤكد استهتار القوات المعتدية بأرواح المدنيين.

ختاماً، إن دماء طلاب الرهد التي روت أرض المسيد لن تذهب سدى؛ فهي تزيد من التفاف الشعب السوداني حول ضرورة إنهاء هذا العبث ومحاسبة كل من تلطخت يداه بدم الأبرياء. الرهد اليوم لا تبكي موتاها فحسب، بل تعلن للعالم أن الإرهاب مهما امتلك من تكنولوجيا المسيرات، لن يستطيع إطفاء نور العلم في خلاويها.

أخيرة

القوات المسلحة

العدد 67332

الخميس 24 شعبان 1447هـ الموافق 12 فبراير 2026م

خـــرائـــط الـــــدم والـــخـــيـــانـــة ..!

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

التطورات المتسارعة التي نشهدها هذه الأيام في محاولات إنقاذ المليشيا تجعلنا في هذا المقال نطرح سؤالين مهمين في محاولة للإجابة عليهما .. كيف تُدار حرب السودان من وراء الستار؟ ، ولماذا سقطت الأقنعة الآن؟ لم تعد حرب السودان قابلة للفهم بتوصيفها أنها صراعًا داخليًا على السلطة أو نتيجة تعثّر انتقال سياسي، بل غدت نموذجًا لحرب مركّبة تُدار عبر شبكة إقليمية تتقاطع فيها المصالح الأمنية والجيوسياسية، وتُستخدم فيها المليشيا كأداة وظيفية لإعادة تشكيل الدولة وفق رؤية إقليمية.

تقارير رويترز التي بثتها بالأمس قناتا العربية والحدث، عن» أن إثيوبيا تستضيف معسكراً سرياً لتدريب قوات الدعم السريع السودانية، بمساندة إماراتية من خلال التمويل والمدربين والدعم اللوجستي» ، فيما كشفت «براون لاند» صور المعسكرات، بهذا فقد تجاوزت المؤامرة الإقليمية إلى تفكيك الأساس السياسي الذي تقوم عليه منظومة الوساطة الدولية.

هذا التطور اللافت يضع الوسطاء أمام مأزق أخلاقي وقانوني، ويحرج المقاربات التي ما تزال ترى في (الرباعية الدولية) والإمارات ضمنها مدخلًا للحل، بينما تشير الوقائع المتجددة إلى تورطها في تغذية آلة الحرب.

ويمتد هذا الخذلان، في بعده الأمني والسياسي، ليشمل إثيوبيا الدولة التي لم يرَ منها السودان تاريخيًا إلا جوارًا طبيعيًا وشريكًا في المصير، فإذا بها (وفق ما كشف) تتحول إلى منصة خلفية لتدريب المقاتلين وتسهيل العبور، في مشهد لا يعبّر فقط عن تورط سياسي، بل عن انقلاب في معنى الجوار والأمن المشترك. هنا لا تتصدع فقط فكرة (الوساطة الإقليمية)، بل تنهار معها فرضية حسن النية التي بُنيت عليها، ويتآكد أن خرائط الدم لا تُرسم داخل حدود السودان وحده، بل تُدار من وراء ستار تتقاطع فيه المصالح مع الإنكار، وتُسوَّق فيه الخيانة بلبوس الدبلوماسية.

ما كشفته رويترز مؤخرًا لم يضف مجرد معلومة إلى المشهد، بل نقل الصراع من دائرة الشبهات إلى فضاء الأدلة، ومن خطاب الإتهام السياسي إلى منطق التورط الممنهج الذي يضع خريطة الحرب في إطارها الحقيقي: مشروع إقليمي طامع في الموارد يتغذى على الفوضى، ويعمل في الظل.

في هذا السياق لم تعد الإدانات الدولية مجرد بيانات باردة، بل أصبحت تعبيرًا عن تحوّل نوعي في السردية العالمية تجاه الحرب. فحين يصف الاتحاد الأوروبي الهجمات على قوافل الإغاثة والمستشفيات والنازحين بأنها (جرائم جسيمة لن تمر دون عقاب)، وحين تتقاطع هذه اللغة مع مواقف صريحة من المملكة العربية السعودية ومصر وقطر والجامعة العربية وتركيا، فإن ذلك يعكس اعترافًا ضمنيًا بأن ما يجري في السودان لم يعد نزاعًا مسلحًا تقليديًا، بل تهديدًا مباشرًا للأمن الإقليمي.

ومحاولة منظمة لإعادة إنتاج الفوضى كسوق سياسية مفتوحة. هذا التلاقي في المواقف، جاء نتيجة عمل دبلوماسي كثيف استطاع أن ينقل صورة موثقة عن طبيعة المليشيا، ويكسر رواية (الطرفين المتكافئين)، ويعيد تعريف الصراع بوصفه مواجهة بين الدولة ومشروع تمرد عابر للحدود. غير أنّ خريطة الدم لا تقتصر على الأدوار الإقليمية، ولا تكتمل من دون تفكيك الدور الداخلي المزدوج الذي لعبته بعض القوى السياسية «صمود» التي ادّعت الحياد، بينما كانت (في العمق) شريكًا موضوعيًا في تمهيد الطريق لانقلاب مليشيا الدعم السريع في ١٥ أبريل ٢٠٢٣. فهذه القوى التي سوّقت نفسها وسيطًا مدنيًا أو (طرفًا ثالثًا)، لم تكن خارج المعادلة، بل في قلبها، إذ أسهم خطابها في محاولة نزع الشرعية عن الدولة، وشيطنة الجيش، وتطبيع وجود المليشيا كفاعل سياسي، بما منحها الغطاء الرمزي الذي احتاجته للانتقال من شريك مضطرب إلى خصم مسلح.

لقد ارتكز هذا (الحياد الزائف) على استراتيجية خطيرة: إعادة تعريف الصراع من حرب ضد تمرد مسلح إلى (نزاع بين طرفين متكافئين)، تحت لافتة انسانية « لا للحرب» وهو توصيف أفرغ الدولة من معناها، وفتح الباب أمام تدويل الأزمة وتفويض الخارج بتحديد مستقبل السودان. ومع كل بيان يدعو إلى (وقف متزامن لإطلاق النار)، دون إدانة واضحة للانقلاب، كانت تُرسَّخ معادلة سياسية تُساوي بين من يحمل شرعية الدولة وبدفع عنها ومن تمرّد عليها بالسلاح، في سابقة تُقوّض فكرة السيادة ذاتها.

الأخطر أن هذه القوى بقيادة د. عبد الله حمدوك لم تكتف بالصمت، بل انخرطت في تسويق سردية المليشيا دوليًا عبر منصات حقوقية وإعلامية، وقدّمت نفسها شاهدًا (محايدًا) على جرائم مدعاه، في محاولة لإدانة الجيش عبر ادعاءات عن استخدام أسلحة كيميائية بينما تغاضت عن الجريمة الكبرى: الانقلاب على الدولة بقوة السلاح والانتهاكات التي ظلت ترتكبها المليشيا. وهكذا تحوّل (المدني المرتهن)إلى جسر عبور سياسي» للمسلّح، المنتهك» ، في مفارقة تُجسّد انحراف السياسة حين تنفصل عن أخلاقياتها.

إن مساءلة هذا الدور قانونا ليست تصفية حسابات، بل شرط لإعادة بناء العملية السياسية على أساس وطني. فالدولة التي تنشد السلام لا يمكنها أن تُساوي بين من يحميها ومن يهدد وجودها، ولا أن تُعيد تدوير قوى ساهمت (بقصد) في شرعنة الانقلاب وحمايته . وفي هذا السياق، يصبح تفكيك خطاب (الحياد)ضرورة تاريخية، لأنه لم يكن حياداً، بل تموضعًا خفيًا في معسكر الفوضى، حتى وإن كُتب بلغة ناعمة ملتبسة.

بحسب #وجه_الحقيقة، يكتمل المشهد بثلاث دوائر: شبكة إقليمية تموّل، ووساطة دولية تُضلّل، وقوى داخلية تُبرّر. لكن انكشاف الخرائط، وتماسك الدولة، ونهوض أبنائها للدفاع عنها ووضوح السردية الوطنية، كلها تؤكد أن زمن الخداع يقترب من نهايته، وأن السودان يستعيد صوته وإرادته، ويكتب فصله القادم بمداد السيادة، لا بدماء الوصاية والخيانة والخذلان .

دمتم بخير وعافية.

قسم الولاء

(أقسم بالله العظيم أن أنذر حياتي لله والوطن وخدمة الشعب في صدق وأمانة وأن أكرّس وقتي وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب الدستور وقانون القوات المسلحة أو أي قانون آخر أو أي لوائح سارية المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع يصدر إليَّ من ضابطي الأعلى براً وبحراً أو جواً وأن أبذل قصارى جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك للتضحية بحياتي).